
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٢٩ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٣ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٩٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 29.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) 194/48 Vol.

في مجزرة رامين - شهيد و ٢ جريحاً

سبعة جنود ترجلوا من السيارة.. وأطلقوا الرصاص على الأهالي طوال ٢٠ دقيقة!

* إصابة طفلين في الخامسة والسابعة من العمر * الاحتلال ما زال يحتجز جثة الشهيد *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال جثة الشهيد الشاب سامي احمد حسن النمري (١٧ عاماً) من بلدة عنبتا/طولكرم رهن الاحتجاز في معهد الطب الشرعي «ابو كبير» منذ استيلاء الجنود على جثته، ظهر امس الاول

● البقية على صفحة ٩ ●

الامطار والسيول تودي بحياة خمسة اشخاص بينهم شابان عربيان من عائلة واحدة في اللد

● السيارات علقت في الفيضانات.. فجرفتها المياه ● اغلاق العديد من الشوارع وانقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة ● سقوط جدار في البلدة القديمة في حيفا طوله (٢٥ م)●

(التفاصيل ص ٣)

الزوابع اقتلعت شجرة طولها عشرون متراً.. في الناصرة




● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الزوابع التي اجتاحت البلاد بعد ظهر امس الاول، الجمعة، تسببت في اقتلاع وسقوط شجرتين ضخمتين في الناصرة احداهما بطول حوالي عشرين متراً. وحدث ذلك في حي شنللر المحاذي لحي العمال العرب. وقد سقطتا في الرابعة بعد الظهر وتسببتا باضرار جسيمة لثلاث سيارات كانت واقفة في المكان (لاحظ ذلك في الصورة، حيث يظهر جزء من السيارة الاولى على اليمين والسيارتان الاخريان). ولحسن الحظ لم يكن احد في اي من السيارات او في الشارع المعروف انه يخدم سكان عمارة ضخمة تضم عشرات البيوت.

وتجدر الاشارة الى ان اضراراً جسيمة وقعت في البلاد جراء الزوابع، اذ طارت انتينات التلفزيونات واسقف الزنك والاسبست وغيرها.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

اسرائيل تخطط لاقامة «القدس الكبرى» من بيت شيمش الى رام الله وبيت لحم.. وتهدد: سنمنع اقامة دولة فلسطينية مستقلة حتى بالقوة العسكرية!

(انظر ص٢ و٤)

أول مواجهة مع يلتسين

المحكمة الروسية العليا تعلق مرسوم انشاء «وزارة الداخلية الكبرى»

● موسكو - اعلنت وكالة انترفاكس، امس السبت، ان رئيس المحكمة الروسية العليا اعتبر انه «من الضروري تعليق» المرسوم الذي اصدره بوريس يلتسين حول دمج اجهزة الاستخبارات (كي.جي.بي سابقا) ووزارتي الداخلية السوفييتية والروسية.

وقرر فاليري زوركين تعليق هذا المرسوم الذي صدر في ١٩ كانون الاول الجاري الى ان يتم اتخاذ قرار بشأن دستوريته كما طلبت مجموعة من النواب الروس.

وجاء طلب النواب الروس بعد ان نصح البرلمان الروسي الرئيس يلتسين بالغاء مرسومه معتبرا ان انشاء «وزارة داخلية كبرى» مخالف لدستور اتحاد روسيا.

نعي

آل محارب في الوطن والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابهما الفقيدين

ايمن ابراهيم محارب

(٢٠ عاما)

رائد عمر محارب

(٢٠ عاما)

اللذين وافتهما المنية يوم امس الاول الجمعة اثر حادث طرق مؤسف، سيشيع جثمانيهما اليوم الاحد ٩١/١٢/٢٩ بعد صلاة الظهر من جامع الزيتون في الرملة، الى مقبرة النبي صالح

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اخي الموظف انتبه

يصدر اليوم سجل الناخبين لانتخابات نقابة الموظفين

* لضمان حقك في الانتخابات توجه الى مجلس العمال او الى لجنة العمال في مكان سكناك وافحص فيما اذا ادرج اسمك في السجل.
* في حال عدم ادراج الاسم بالامكان الاعتراض حتى تاريخ ١٩/ ١٩٩٢/١.
* تفاصيل اخرى بالامكان الحصول عليها على هاتف رقم ٠٤.١٩.٥٦/٣.

الدائرة النقابية للقائمة المشتركة

شكر على تعاز

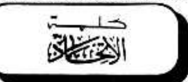
ابراهيم نمر حسين واشقاؤه وعموم آل حسين وصفوري واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الاليم برفاة فقيدهم الغالي

حسن نمر حسين

(ابو فخري)

ان كان ذلك بالمشاركة بالجنازة او بارسال برقيات التعازي او الاكاليل او هاتفيا او في بيت العزاء.

لفقيدنا الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.




كيف السكوت.. والبطالة تهدّد بالجوع مئات ألوف الناس؟

● أعلن سكرتير مجلس عمال حيفا، أوري اغامي بأن منطقة حيفا هي «منطقة كارثة» اجتماعية - اقتصادية، بسبب البطالة الواسعة والتي تزداد اتساعاً. وقد بدأ مجلس عمال حيفا بتنظيم مظاهرات في المدينة. وقال انه سوف يصعد النضال وصولاً الى انزال الشغيلة الى الشارع للنضال ضد السياسة الاقتصادية الحكومية.

وقال اغامي ان الهستدروت، مركزياً وقطرياً، يجب ان تضع خطة للنضال ضد البطالة مستخدمة كل وزن الطبقة العاملة والهستدروت، بشكل فعلي في هذه المعركة.

وتفيد التقارير النقابية والاقتصادية بأن البطالة التي تجاوزت حاجز الـ (٢٠٠) الف، ووصلت ١١٪ من قوة العمل قد تصل الى (٤٥٠) الفاً اي اكثر من ٢٠٪ من قوة العمل العامة في الدولة.

ان اقتراح الميزانية الجديدة لن يحل مشاكل البطالة بل سوف يزيدها عنفاً واتساعاً. وفئات واسعة من الطبقات الشعبية تفتقر الى ابسط الخدمات وبعضها يفتقر ايضاً الى الخبز. ان شعار «الخبز والعمل» الذي سخرت منه الحكومة والبرجوازية الكبيرة يصبح الآن شعاراً يرفعه العمال العاطلون عن العمل، المضربون الغاضبون امام الكنيست.

الحكومة تحاول بالنقاش حول مستقبل «ارض اسرائيل» ان تلهي الشعب عن القضايا الحقيقية - السلام العادل وايجاد العمل لطالبيه.

والمطلوب الآن بشكل عاجل هو شن معركة سياسية - نقابية ضد الحكومة وسياستها، لتغيير النهج العام للحكم بحيث يقدم الحلول للمشاكل الاقتصادية.

عندما تعدد وسائل الاعلام الامكنة المضروبة بشكل خاص من البطالة تتجاهل تماماً الوسط العربي، حيث البطالة تصل الى ٢٠٪ من قوة العمل. وهناك اماكن، مثل الناصرة وام الفحم والطيبة وسخنين وطمرة تعاني من شلل اقتصادي - اجتماعي واضح نتيجة البطالة.

واذا كانت الهستدروت في حيفا قد بدأت بنشاط جماهيري في الشارع ضد البطالة، فماذا يمنع الهستدروت من المباشرة في النضال الشعبي الواسع ضد البطالة.

اننا نناشد مرة اخرى كل الهيئات الهستدروتية في الوسط العربي الى المبادرة السريعة للاتفاق على خطة نضالية شعبية واسعة جداً بمشاركة كل الوسط العربي. ومع كل الصعوبات يجب ان تشمل الخطة اقتراحات للمدى البعيد، مثل اقامة المشاغل والمصانع والورشات واقامة مناطق تطوير واعطاء الوسط العربي كل الوظائف المطلوبة للحكم المحلي وللخدمات الحكومية في الوسط العربي.

اننا نصرخ ونحذر من جديد بأن عدم التقدم للنضال ولايجاد حلول للازمة لا يُلغي الازمة، بل يجعلها تكبر وتكبر الى ان تصل الى الانفجار.

وحيث يهدد الجوع بانيابه السامة مئات الوف الناس، فلا مجال لتأجيل النضال ولا مجال للسكوت واللامبالاة!

(«الاتحاد»)

اسرائيل تحاول افشال مفاوضات السلام بشتى الوسائل ومختلف التصريحات الرفضية

شمير: المحادثات متعددة الاطراف ستواجهها مشاكل عدة

آرنس: لن يستطيع احد النيل من امن اسرائيل

شوفال: اسرائيل ستعارض وبالقوة قيام دولة فلسطينية مستقلة

* الجنرال ياتوم يهدد بالعودة الى ممارسة سياسة الابعاد عن الوطن *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحاول المسؤولون في الحكومة بشتى الوسائل ومختلف التصريحات الرافضة لتحقيق السلام في المنطقة جعل الوفود العربية او الدول العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية يرفضون التفاوض مع اسرائيل ومن ثم توجيه اصبع الاتهام لهذه الدول والفلسطينيين بأنهم افشلوا المفاوضات.

وتأتي تصريحات المسؤولين عشية اقتراب موعد الجولة الثانية من المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية في واشنطن المزمع عقدها في السابع من الشهر المقبل وكذلك المفاوضات متعددة الاطراف المرتقبة في نهاية الشهر ذاته.

وقال شمير خلال كلمة القاها، امس الاول، في اجتماع عقدته جمعية «شورشين» في تل ابيب ان محادثات السلام تدور ظاهريا حول امور شكلية الا ان هذه الامور تنطوي على نواح جوهرية!. واعرب عن ثقته بأن المحادثات متعددة الاطراف ستستمر على الرغم من المشاكل والالتواءات والازمات التي قد تواجهها!.

وكان وزير «الامن»، موشيه



● اسحاق شمير ●

● موشيه ارنس ●

● زلمان شوفال ●

ارنس، قد صرح امس الاول الجمعة، بأنه لن يستطيع احد النيل من امن اسرائيل وذلك خلال استقباله لوزير الدفاع الايطالي، فيرجينيو رونيوني، الذي يختتم زيارته في البلاد، اليوم الاحد، والتي استغرقت ثلاثة ايام.

ورأى وزير «الامن» انه ينبغي على اسرائيل الاستعداد لمواجهة خطر الصواريخ طويلة المدى الايرانية والعراقية والليبية واي خطر نووي محتمل صادر عن هذه الدول!!

وقال ارنس عشية بدء المفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط والرامية الى حل عدد من القضايا الاقليمية من بينها قضية الحد من التسلح وعدم انتشار اسلحة الدمار الشامل ان اسرائيل تطور قدراتها العسكرية لكي تكون قادرة في المستقبل على مواجهة خطر اي سلاح غير تقليدي.

وتابع ان الصاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ الذي يجري اعداده، حاليا، بالتعاون مع الولايات المتحدة يشكل احد العناصر المهمة للجهود التي نبذلها في هذا الاتجاه.

واكد السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة، زلمان شوفال، ان اسرائيل ستعارض وان دعت الحاجة باستخدام القوة انشاء دولة فلسطينية مستقلة.

وقال شوفال في حديث مع الصحفيين في تل ابيب حيث يقضي عطلته، امس الاول، «حتى اذا اراد الفلسطينيون تحديد مستقبلهم لن يمكننا ابدا الموافقة على مثل هذا المستقبل الذي سيعرض مستقبلنا نحن للخطر. وهذا هو السبب في انه لن تقوم دولة فلسطينية مستقلة ولن ترى النور»!!

وقال السفير الاسرائيلي في واشنطن انه «اذا اصر الفلسطينيون على الانفصال عن الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى المفاوضات فان ذلك قد يؤدي الى عدم احراز تقدم في المفاوضات الثنائية»! ورأى ان «هناك احتمالا كبيرا بأن يغير الفلسطينيون موقفهم لكي نتمكن من البدء معهم بالمفاوضات الجوهرية».

وقال شوفال «ان اسرائيل تقدم الى فلسطينيي الاراضي المحتلة حكما ذاتيا واسعا يحرمهم فقط من السيطرة على الخارجية والدفاع»!

وفي السياق ذاته هدد قائد المنطقة الوسطى، الجنرال داني ياتوم، بالعودة الى سياسة الابعاد في فلسطين المحتلة. وقال اذا استمرت الهجمات على المستوطنين فان موضوع الابعاد عن الوطن ما زال قائما!!. وقال «يجب النظر في امكانية اللجوء الى تدابير الطرد اذا ما استمرت الهجمات بالقنابل والزجاجات الحارقة او الاسلحة»!

نبيل شعث:

المرحلة القادمة من المفاوضات الثنائية تتجه الى محادثات منفصلة بين اسرائيل والفلسطينيين

* عرفات يبدأ قريبا، جولة تشمل مصر والاردن وسوريا *

● المنامة - «و.ص.ف» - اكد نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الفلسطينيين والاسرائيليين سيجرون محادثات منفصلة لدى استئناف المفاوضات الثنائية حول السلام في الشرق الاوسط.

وقال شعث في حديث نشرته، امس السبت، صحيفة «الحياة» «ان الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية ستبدأ في



● نبيل شعث ●

واشنطن في ٧ كانون الثاني المقبل وان اسرائيل ستفاوض وفدا فلسطينيا مستقلا».

وقال المسؤول الفلسطيني ان «الاسرائيليين تراجعوا اخيرا في ما يتعلق بالمسار الفلسطيني المستقل وستبدأ المفاوضات في واشنطن على هذا الاساس».

ومن جهة اخرى اعلن شعث ان عرفات «سيصل قريبا جدا الى القاهرة قبل ٧ كانون الثاني في جولة تشمل ايضا الاردن وسوريا في اطار التنسيق الذي يتم قبل وبعد كل جولة من جولات التفاوض».

ومن المقرر عقد اجتماع تحضيري للمحادثات المتعددة الاطراف يضم اسرائيل في ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني القادم في موسكو وسيتناول قضايا اقليمية.

ودعا شعث الى عقد اجتماع عربي للتنسيق قبل بدء المفاوضات المتعددة الاطراف مؤكدا ان مصر وسوريا والاردن ودول المغرب العربي الخمس تؤيد عقد مثل هذا الاجتماع.

ومن جهة اخرى طالب شعث بمشاركة منظمة التحرير في مفاوضات موسكو وقال «لا يمكن مناقشة قضايا اقليمية بوجود ٤٠ دولة من دون مشاركة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الذي تعترف به ٣٩ منها».

الحسيني:

سنذهب الى واشنطن رغم بعض الاصوات التي تنادي بمقاطعة المفاوضات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام، فيصل الحسيني، انه على الرغم من الاصوات التي تنادي بمقاطعة مفاوضات السلام فان الوفد سيسافر الى واشنطن ليشارك في مفاوضات ٩٢/١/٧ وذلك تنفيذا للقرار الفلسطيني، شعبا وقيادة، بعمل كل شيء في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل.

واضاف الحسيني، الذي كان يتكلم امس السبت في الناصرة بدعوة من الحزب الدمقراطي العربي، ان القرار الفلسطيني بالذهاب الى المفاوضات مبني على الثوابت الفلسطينية. والوفد ملتزم بهذه الثوابت وهذا هو الاهم.

واستنكر الحسيني عملية الاعتداء على سيارة رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥ـ٥٢٦٠ و٠ـ٤/٥١٤ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات - ٥٢ـ٥١٤)، المراسلات التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا (٣١...) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٩١ـ٤١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٩٨٨ ٢) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).
■■■ الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بوش في اعلانات تلفزيونية لتشجيع السياحة في امريكا!



● واشنطن - «و.ص.ف.» - الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيظهر في سلسلة اعلانات تلفزيونية الشهر المقبل في بريطانيا لتشجيع السياحة في الولايات المتحدة!

وتتحمل الاعباء المالية لسلسلة الاعلانات هذه التي تقدر كلفتها بـ (١.٦) مليار دولار مجموعة شركات سياحية امريكية. ومن المقرر ان يظهر الاعلان الاول على الشاشات البريطانية في الثالث عشر من كانون الثاني المقبل.

ويعد اشادته بالجوانب السياسية الجذابة في الولايات المتحدة يسأل بوش في احد الاعلانات «اذن ماذا تنتظرون».. دعوة من الرئيس» بينما تتوالى بسرعة صور لمواقع امريكية.

لكن السياحة لم تعانِ من الكساد الاقتصادي وفق ما يؤكد المكتب الفدرالي للسفريات والسياحة التابع لوزارة التجارة. واضاف المصدر نفسه ان نحو ٣٩.١ مليون اجنبي زاروا الولايات المتحدة خلال العام (١٩٩٠) (٢.٢ مليون بريطاني) وانفقوا حوالي (٥٣) مليار دولار. وقدر عددهم بـ ٤١.٦ مليوناً خلال العام ١٩٩١. ويعيش من قطاع السياحة نحو مليون امريكي.

واشرطة الاعلانات التلفزيونية التي تحمل عنوان «امريكا بورز تو ديسكافر» هي الاولى التي يظهر فيها رئيس امريكي. ويقوم بتمويلها مجموعة مهنية تضم خاصة شركة «امريكان اكسبرس كوربوريشن» و«سترفرز هوتيلز اند ريسورتز» و«نورثويست ايرلاينز» و«اي.تي.اند.تي».

واذا ما لاقت هذه الاعلانات نجاحاً فان مجموعة الشركات هذه تفكر بحملة اعلانات اخرى في اليابان والمانيا.

اسرائيل تخطط لاقامة جسر جوي لنقل اليهود السوفييت

* بوسطن - اشارت صحيفة «بوسطن غلوب» الامريكية ان اسرائيل تخطط لاقامة جسر جوي ضخم لنقل اليهود السوفييت في حال وقوع انقلاب آخر او حرب اهلية في الجمهوريات المستقلة.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول اسرائيلي قوله ان عدد اليهود السوفييت الذين يمكن اجلاؤهم يتراوح بين (٥٠) و (١٠٠) الف في الشهر مثلما حدث عندما نقلت اسرائيل اليهود الفلاشا من اثيوبيا اليها في جسر جوي عشية الانقلاب ضد منغيستو هايلي ميريام في وقت سابق هذا العام.

ومضت الصحيفة تقول ان احد المكونات الرئيسية في الجسر الجوي المزمع هو الرحلات الجوية المباشرة الى اسرائيل من الجمهوريات المستقلة حيث يعمل ٦٠ من موظفي الوكالة اليهودية مع مسؤولين من حكومات تلك الجمهوريات في ٢٧ موقعا مختلفا.

وزير الخارجية الروسي:

روسيا ستعيد جزيرتين الى اليابان!

● موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» ان وزير خارجية روسيا الاتحادية، اندريه كوزيريف، صرح بان المباحثات مع اليابان حول جزر الكوريل سوف تستأنف.

وقال كوزيريف الذي استقبل، يوم الجمعة، سفير اليابان ان روسيا التي تحل مكان الاتحاد السوفييتي تعترف بجميع الاتفاقات الموقعة بين الاتحاد السوفييتي واليابان وخصوصا الاعلان المشترك عام ١٩٥٦ ذاكرا ان روسيا ستعيد الى اليابان اثنتين من جزر الكوريل الجنوبية وهما شيكوتان وخابوماي في حال التوصل الى اتفاق سلام بين البلدين.

واوضح وزير الخارجية الروسي ان هذا الاعتراف لا يستدعي اعادة الجزيرتين الى اليابان على الفور. ورأى ان المباحثات بين البلدين حول المسائل الثنائية وخصوصا ملف جزر الكوريل ستستمر.

يلتسين سبق غورباتشوف.. وجلس على مقعده في الكرملين!

* موسكو - «و.ص.ف» - لم ينتظر الرئيس الروسي بوريس يلتسين خروج ميخائيل غورباتشوف من قصر الكرملين نهائيا للانتقال اليه. اذ فوجئ» غورباتشوف لدى قدومه صباح امس الاول الى مكتبه بيلتسين جالسا على مقعده!

واعتقد غورباتشوف انه لا يزال امامه حتى اليوم (الاحد) لنقل احتياجاته الا انه فوجئ» لدى حضوره الى الكرملين بالرئيس الروسي وقد سبقه اليه.

وعلم ان يلتسين وصل الى الكرملين قبل غورباتشوف ودخل الى مكتب الاخير مع فريق عمله. وامام الواقع الجديد اضطر غورباتشوف الى استقبال ولد كان حضر لمقابلته في غرفة مدير مكتبه غينادي ريفنكو.

الامطار تضرب مرة أخرى:

مصرع خمسة أشخاص غرقاً بعد أن جرفتهم مياه الأمطار مع سياراتهم!

● اثنان منهم عربيان من اللد وهما من عائلة واحدة ● سقوط جدار في البلدة القديمة في حيفا طوله (٢٥م) ● المفتش العام للشرطة يحذر السائقين من عبور الوديان في احوال جوية قاسية ● مياه السيول تغرق العديد من الشوارع وتقطع التيار الكهربائي في عدة بلدات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادت الامطار الغزيرة التي هطلت في اليومين الاخيرين، وما ترتب عنها من سيول وفيضانات، الى مصرع خمسة أشخاص بحوادث طرق في مياه السيول في الشوارع، وكذلك الى تعطيل التيار الكهربائي في العديد من المدن، وخاصة في مركز البلاد.

ففي اللد لقي الشابان ايمن ابراهيم محارب (٢٠ عاماً) ورائد عمر محارب (٢٠ عاماً) مصرعهما، مساء امس الاول (الجمعة)، اثر حادث طرق مروع. ففي حوالي الساعة الثامنة مساءً وبينما كان الفقيدان مع زميل آخر لهما هو يوسف شراهنة، يمرون في الشارع الذي يربط بين اللد والرملة بسيارة من نوع «سمكا تالبوت» (موديل ١٩٧٩)، واجهوا تجمع مياه سيول كبير في الشارع تكون اثر هطول الامطار الغزيرة. فانزلقت السيارة نحو الرصيف وانقلبت واصطدمت في عامود كهرباء الذي سقط على السيارة، فاصاب الفقيدين اللذين جلسا على المقعدين الاماميين (رائد كان يقود السيارة وبجانبه ايمن). فادت الاصابة الى وفاة الشابين في الحال، واصابة الشاب يوسف باصابات وصفت بانها متوسطة. وقد نقل الى مستشفى «اساف هروفيه».

وعلم مراسلنا انه جرى تأخير مراسيم الدفن للفقيدين لان معهد التشريح كان مغلقاً يوم امس (السبت)، الامر الذي اعاق تحرير الجثمانين. وسيشيع جثمانيهما، اليوم الاحد، بعد صلاة الظهر من جامع الزيتون في الرملة ومن ثم الى مقبرة النبي صالح.

وعلى الصعيد ذاته نجحت طواقم الانقاذ، امس، في ايجاد ثلاث جثث (فتاتان وشاب) كانت قد جرفت، امس الاول، في مياه السيول والفيضانات في وادي «سوريك» بالقرب من رحوبوت. وقد استمرت اعمال التفتيش فترة طويلة قبل ان يتم ايجاد السيارة التي كانوا يستقلونها والتي انجرفت في المياه. والحادث الاتبا، ان شابين آخرين كانا داخل السيارة نجحا في الهروب منها بعد ان كسرا احد شبابيك الزجاج وخرجا منه.

وفي مركز البلاد عادت الفيضانات، صباح امس، وغطت مساحات واسعة من الشوارع، وقد غرق حي «راسكو» في رعنانا بمياه الامطار. كما قطع التيار الكهربائي في عدة بلدات في مركز البلاد. وفي كريات حاييم تم قطع التيار الكهربائي بسبب الامطار لفترات طويلة.

واغلقت عدة شوارع بسبب الفيضانات. واعيد فتح بعضها ليلة امس.

وفي المثلث حاصرت سيول الامطار قرية قلنسوة وبات من الصعب على السيارات الدخول او الخروج منها، كما امتدت السيول على عرض ٤٠ متراً فوق الاسفلت في مجرين لسيول الامطار بين مدينة الطيبة والطيرة.

هذا، وحذر المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، امس السبت، السائقين من قيادة السيارات في الوديان. وقال في مؤتمر صحفي عقده، امس، مع قائد المنطقة الجنوبية للشرطة، انه من غير المسموح قيادة السيارات في الاماكن المنخفضة وعبور الوديان في مثل هذه الاحوال الجوية.

وفي رعنانا توقفت طواقم الانقاذ عن العمل، امس، بعد ان منعتهم اوساط متدينة. وكانت الطواقم، بالتراكتورات، تعمل لازالة المياه، التي تجمعت في بعض الاحياء، واغرقتها.

وفي البلدة القديمة في حيفا، سقط جدار طوله (٢٥ م) من شدة السيول. وتدحرجت الحجارة الى شارع كرميلي، لكن تم ازالتها بسرعة. ولم تقع اية اصابة.

وفي جبل الشيخ قالت المعلومات ان ارتفاع الثلج ازداد بنصف متر. واغلقت الشوارع المؤدية الى الجبل بسبب الثلوج التي تم ازالتها فيما بعد.

اسرائيل تخطط لإقامة «القدس الكبرى»

من بيت شيمش الى رام الله وبيت لحم!

● تخصيص ارض فلسطينية لاقامة مستوطنة «رحاليم» بين رام الله ونابلس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت مصادر اسرائيلية مطلعة ان الحكومة وبلدية القدس تقومان، حالياً، باعداد مخطط استيطاني جديد – قديم لتنفيذ فكرة ما يسمى بـ «القدس الكبرى» التي تمتد من الخان الاحمر شرقاً وحتى بيت شيمش غرباً وتشمل أيضاً البيرة ورام الله وبيت لحم والدهيشة من جانب، وغوش عتصيون وبيت ايل وبيتار، من جانب آخر، بحيث تتحول كل هذه المناطق الى وحدة تنظيمية تخطيطية لا حدود تميز وتفصل بينها!

وقالت اسبوعية «كول هعير»، امس الاول (الجمعة)، ان المبادرة الاستيطانية تستند الى قرار الحكومة عام (١٩٨٣) الذي لم ينفذ بسبب الخلافات حول رئاسة لجان التوجيه بين الوزارات المختلفة. وقد حلت هذه المشاكل قبل مدة وجيزة قبيل انعقاد مؤتمر السلام في مدريد، حيث اقامت وزارة الداخلية ووزارة الاسكان وبلدية القدس طاقماً مشتركاً يترأسه ممثل مكتب رئيس الحكومة ومركزه مهندسة البلدية.

وكشف النقاب، أيضاً، انه طلب من سبعة مكاتب هندسية التنافس على تخطيط «القدس الكبرى».

وخصصت ثلاثة ملايين دولار لانجاز هذا المخطط. ويتوقع ان تقدم مكاتب التخطيط وثيقة بعد عام من الآن تتضمن شقين: الاول حول استخدام الاراضي والتطوير الاقتصادي ومواقع الصناعات والقاء النفايات واماكن الحدائق والاستجمام. والشق الثاني يتطرق الى تطوير السياحة والمشاريع الاقتصادية ومصادر التمويل والسيطرة عليها والبنية التنظيمية للمنطقة والمشاريع المشتركة مثل المجاري.

وقال اصحاب مكاتب الهندسة انهم ينظرون للقدس الكبرى كوحدة بدون حدود اجتماعية او اقتصادية ويرون حرية كاملة لتنقل السكان والبضائع بين اجزاء المدينة الواحدة!

ومن جهة اخرى قال يوري اريئيل، رئيس مجلس المستوطنين في الضفة الفلسطينية المحتلة، ان وزارة القضاء خصصت (١) أرضاً فلسطينية مساحتها (٢٠٠) هكتاراً لتقام عليها المستوطنة الجديدة «رحاليم» في منتصف المسافة بين رام الله ونابلس، وهي (الارض) الموقع الذي قتل فيه اثنان من المستوطنين بالرصاص في تشرين الاول الماضي.

وقال اريئيل انه ستمر اشهر قبل الاعلان عن المستوطنة.

وعلى صعيد آخر قالت اسبوعية «يروشاليم»، امس الاول، ان الاستيطان اليهودي في البلدة القديمة من القدس يخطط لتوسيع رقعته بشكل جدي حيث تقوم جمعية «عطيرت كوهنيم» بالتخطيط لعدة مشاريع استيطانية من شأنها زيادة الاستيطان اليهودي في القدس القديمة، منها بناء طابق فوق المدرسة الدينية اليهودية بمساحة (٣٠٠) متر مربع، اضافة الى مخطط لبناء (٢٠٠) وحدة سكنية على قطعة ارض في باب الساهرة ومشروع آخر تقوم البلدية بتنفيذه وهو «تحسين ملامح الحي اليهودي وترميمه». كذلك تقوم «عطيرت كوهنيم» بترميم مبنى «شارع الواد»، حيث من المتوقع ان تفتح عدة حوانيت يهودية في شارع الواد اضافة الى مكتبة «بن ارزه» التي تعمل منذ فترة. ويبلغ عدد المستوطنين في حي الواد (٢٠٠) شخص، اي ما يعادل (٣٦) عائلة يهودية.

المستوطنون يقيمون عصابات عسكرية مسلحة داخل جيش الاحتلال للانتقام من الفلسطينيين

*** نشاط المستوطنين «العسكري» يشتمل على فتح طرق، وتأشيرات على البيوت التي يراد الانتقام من اصحابها، والخروج «بانتظام» لاعمال انتقامية، ويشرف عليها خمسة ضباط عسكريين ***



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت صحيفة معاريف يوم الجمعة، امس الاول، تحقيقا صحفيا عن «جيش بيشع (يهودا وشومرون)» الذي تكون منذ بداية الشهر الحالي وفي اعقاب مقتل احد المستوطنين واسمه تسفي كلاين. ويشرف عليه خمسة ضباط قتال ممن يسكنون في المستوطنات لتنفيذ اعمال انتقامية ضد العرب، بحجة او بدونها، اذ يكفي القاء حجر على سيارة او على مستوطن لخروج هذا «الجيش» للقيام بأعمال انتقامية تحت سمع وبصر قوات جيش الاحتلال وربما بحمايتهم.

وجاء في التحقيق الذي اعده «حنان شانتين» ان الضباط الخمسة وهم اعضاء في الهيئة التي اقامها المستوطنون للمبادرة بأعمال انتقامية ضد سكان المناطق المحتلة قرروا المبادرة باتخاذ اعمال ضد السكان لانه «لا يمكن معالجة كل حدث على حدة. وان الهدف هو ايقاظ الجيش (!) واذرع القانون لاخذ المبادرة بأيديهم وتنفيذ الملقى على عاتقهم».

وجاء في التحقيق، على لسان احد المستوطنين انه «نشأ اليوم وضع يستطيع فيه كل شخص يشعر بأن الامور تقترب منه ولهذا يتعين عليه ان يرد».

وقال احد الضباط الخمسة، وهو نجل قاضي المحكمة العليا، ويدعى الراب بني الون، ويشغل وظيفة رئيس المدرسة الدينية، «بيت اوروت» في جبل المكبر في القدس – قال ان من بين القرارات التي اتخذتها القيادة الاستيطانية هي اقتحام الطرق الثانوية التي لم يسافر فيها اليهود خلال سنوات الانتفاضة الاربع، واغلاق طرق وشوارع رئيسية. واضاف ان هذه «الافكار» جرى تعميمها على سكان المستوطنات في «يهودا وشومرون».

وبالفعل ففي الاسبوع الاخير بدأ المستوطنون في تسيير «دوريات امن» على طول المحاور. ونظامها هو: اثنان او ثلاثة في كل سيارة مزودين بجهاز اتصال وكشاف ضوئي، الى جانب القهوة والكعك لتوزيعهما على الجنود.

واخيرا، قال، ان هذه الدوريات تجري بالتنسيق مع نشيطي الهيئة الاستيطانية في مختلف المستوطنات.

وجاء في التقرير ان «اليقظة في الساحة وضغط المستوطنين لم يسمحوا لمجلس بيشع (المستوطنات في الضفة الغربية) من مواصلة العمل من وراء الكواليس فقط، فقد اتخذ المجلس، لاول مرة، قرارا يقضي «بمواصلة اعمال الاحتجاج على ضوء تردي الوضع الامني» – كما يقولون.

وان «مجلس بيشع سيبادر الى القيام بأعمال احتجاج شديدة في المناطق الى ان تتبنى الحكومة السياسة الصحيحة»».

والمقصود – يقول التقرير – هو زيادة عمليات التنسيق بين المستوطنين والقيام بأعمال مشتركة لدى عدد من المستوطنات في وقت واحد.

جوائز التفرغ الادبي في العاشر من الشهر القادم

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت لجنة التحكيم الخاصة بجائزة التفرغ المقدمة من وزارة المعارف والثقافة للكتاب العرب العاشر من يناير القادم موعدا لتوزيع جوائز التفرغ لثلاثة كتاب عرب عن العام ١٩٩٢ ولثلاثة آخرين عن العام ١٩٩١، بعد ان تأجل توزيع الجائزة في العام الماضي بسبب حرب الخليج.

والكتاب الفائزون بجائزة التفرغ لعام ١٩٩٢ هم: الشاعر محمد حمزة غنايم، الكاتب سلمان ناطور والناقد الدكتور حبيب بولس.

اما الكتاب الذين فازوا بجائزة التفرغ عن العام ١٩٩١ ولم يحصلوا عليها في موعدها فهم القاص مصطفى مرار، الدكتور محمود عباسي والكاتب اليهودي من اصل عراقي نير شوحيط.

ويشار هنا الى ان قانون الجائزة ينص على منحها للكتاب «الذين يكتبون باللغة العربية» وليس للكتاب العرب، كما تطالب المؤسسات الثقافية العربية ويضمنها اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل. والجدير بالذكر ان جائزة التفرغ هي عبارة عن راتب شهري لمدة عام كامل يتقاضاه كل كاتب ليتفرغ لانجاز عمل ادبي معين.

سفر ١٤ طالبا من الجولان للدراسة في جامعة دمشق

● مجدل شمس – غادر هضبة الجولان السورية المحتلة، في نهاية الاسبوع المنصرم، ١٣ طالبا وطالبة واحدة الى دمشق للدراسة في جامعتها. وقد تم انتقال الطلاب بوساطة «الصليب الاحمر» الدولي.

وقال مصدر وطني في الجولان لمراسلنا ان ارسال وفود من طلاب الجولان الى جامعة دمشق هو تأكيد على الصلة المصيرية بين اهل الجولان وبين الوطن الأم سوريا.

يوم دراسي في طمرة لاعداد الثانويين للجامعة

● طمرة – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – من ليلى ياسين – تحت رعاية مجلس طمرة المحلي ومدرسة الغزالي الجماهيرية (و) في البلدة اقيم امس الاول الجمعة يوم دراسي لطلاب صفوف الثواني عشر حول: «التعليم العالي في الجامعات والمعاهد في البلاد».

وكان قد بادر الى هذا اليوم الدراسي عدد من الطلاب الجامعيين الدارسين في جامعة حيفا كمساهمة منهم لتقديم المساعدة والشرح لطلاب الثواني عشر المقبلين على الدراسة الجامعية عن أهمية الدراسة وطريقة اختيار الموضوع والتسجيل وغيرها من القضايا التي تواجه الطالب الجديد.

وحضر الاجتماع نخبة من رجال التربية والباحثين والمسؤولين عن شؤون التعليم وعدد من الطلاب الدارسين في دار المعلمين وغيرهم.



بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩١/٢٨٨	نايف ابراهيم ياسين	١٦٥٦١	١/٢٦–د	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٢)	٩١/٢٩٧	رياض احمد زعبي	١٦٥١٩	٢/٩٠	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي الاول.
٣)	٩١/٢٩٩	جمال عبدالله عوض	١٦٥٨١	٤/٥/٣٣	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح به بموجب تخطيط المنطقة وخط الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم بالطابق الثاني.
٤)	٩١/٣١١	جاد ابو راس ومحمد عودةالله	١٦٥١٩	١/١٠١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها.
٥)	٩١/٣١٥	زبيدة عيسى واولادها	١٦٥٦٢	١/١٣	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩١/٣١٧	صبحي حامد	١٦٥٧٧	٧	زيادة عدد الطبقات.
٧)	٩١/٣٢٥	محمد هزاع ابو ربيع	١٦٥١٢	٢/١١١	عدد الطبقات وارتفاع البناء.
٨)	٩١/٣٢٨	باسم سميح زعبي سحر ضاهر زعبي	١٦٥٦١	٢/٢	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩١/٣٣٠	نعيم+رائد+رائف +نديم عبدالله عديني	١٦٥٠٦	٢٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الثاني ومجمل النسبة المئوية وخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الاول.
١٠)	٩١/٣٣١	فاروق صبحي عباس	١٦٥٦٤	٤/٣	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة وخط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الثاني.
١١)	٩١/٣٣٤	سامي ابراهيم مشرقي	١٥٦٣١	١/١١٩	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٩١/٣٣٦	بولس عمران	١٦٥٧٨	١-٢٠/٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
١٣)	٩١/٣٤٨	فايز فضل حامد	١٦٥٧٩	٨١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي

رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

صباح الخير

«رمية» خبط العصا يا إلدار

● لا ادري اذا كان رئيس بلدية كرميئيل قد واصل زياراته الميدانية «التفقدية» في القرى العربية التي تجاوره، ام انه اكتفى بزيارتين اثنتين.

فقد قام السيد عادي الدار بزيارة لقرية سخنين يوم الاربعاء الماضي، وقبلها بأيام كان قد قام بزيارة مماثلة لقرية نحف، حل فيها ضيفا على لجنتها المعينة!

وقد يكون السيد الدار قصد بهذه الزيارات تنمية علاقات الجيرة، ودراسة امكانيات ومجالات التعاون بين مدينته وقرى المنطقة. وهو امر طبيعي، ليس مقبولا فقط، بل هو مطلوب وواجب.

السيد الدار وعد بمساعدة نحف، ووعد بمساعدة جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات في سخنين، وذلك بوعده وضع القاعات الشتوية المقامة في المدينة، تحت تصرف الجمعية.

كرميئيل، لا يتجاوز عمرها ثلاثة عقود، تمددت وتوسعت وتصنعت (من الصناعة) وصارت بفضل الميزانيات السخية التي تغدق عليها، مدينة، بل ومدينة تملك القدرة على مساعدة التجمعات العربية، التي ما زالت «مغرقة» في قرويتها، رغم «تقدمها» في السن، ولتجاوز عمر بعضها الثلاثة الاف عام، ومع ذلك فلا زالت «قرى» وتتلقى المساعدات من الجارة «الصبية» «الطيبة»!

وقد يسأل سائل: وماذا في الأمر؟

واقول انه حتى لو كان الوضع على ما ذكرت، فاني اتجاوزه، واتوجه بالسؤال الى رئيس بلدية كرميئيل: ايهما اولى، زيارة القرى المجاورة و «التفضل» بمساعدتها - وكان الطبيعي ان تساعده هي - ام حل قضية مئة انسان عاشوا في كرميئيل قبل كرميئيل!!

اليس الأجدر ان يعمل السيد الدار على استيعاب اهل رمية، حيا من احياء المدينة، «مجموعا» او متداخلا بين منازلها، وكل شبابها عاملون في المدينة، يشيدون عماراتها، ويقيمون صناعتها! رمية «اقرب» اليك يا سيد الدار «وأولى بالمعروف» والشتاء قاس هذه السنة، والوحول عميقة عميقة..

(ابو ايهاب)

١٩٩١ كان عام الاعاصير في الاتحاد السوفييتي، الا ان هبوب العواصف ما زال واردا

● بقلم: كلودين كانيتي ●

● تفكك الاتحاد السوفييتي وانهار النظام الاشتراكي، واستقلت دول البلطيق وغادر ميخائيل غورباتشوف رجل الغلاسنوست والبيريسترويكا واجهة الحياة السياسية وحل مكانه بوريس يلتسين «القيصر» الجديد لجميع الروسيا. وهكذا فان العام ١٩٩١ كان عام الاعاصير كلها في الاتحاد السوفييتي.

وكان جزء من هذه الاعاصير متوقعا في بداية العام، بمقدار ما كانت مسيرة التاريخ متقلبة. فخلال اثني عشر شهرا شهدت الامبراطورية السوفييتية قبل ان تنفجر، انقلابا فاشلا ونزاعات اثنية دامية، وانهيارا اقتصاديا كاملا، لكنها شهدت ايضا نهاية الحرب الباردة عبر اتفاق تاريخي لنزع السلاح مما ابعد خطر قيام حرب نووية.

وبدا العالم كله متأثرا حيال رحيل غورباتشوف الذي استقال في الخامس والعشرين من كانون الاول من رئاسة بلد لم يعد موجودا، وذلك بعد ست سنوات وتسعة اشهر امضاها في الحكم. الا ان مواطنيه الذين انهكهم الكفاح اليومي للحصول على لقمة العيش لم يذرفوا الدموع على هذا الغياب.

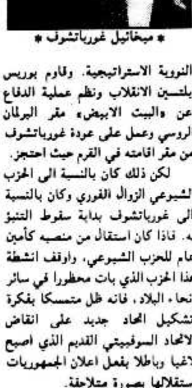
وكان الوداع للشيوعية بدأ في دول البلطيق التي اعلنت استقلالها الذي فقدته عام ١٩٤٠، والذي اعلنته مجددا العام الماضي.

وافاد يلتسين الذي لم يكن يشغل عندها سوى منصب رئيس البرلمان الروسي من هذا الوضع، للمطالبة باستقالة غورباتشوف الفورية. وبخلاف ذلك فان غورباتشوف حرص على ان يظهر ان السوفييت يريدون مواصلة العيش معا في بلد واحد.. فقد صوت ٧٦.٤ في المئة مؤيدين بقاء الاتحاد في الاستفتاء الذي نظم في تسع جمهوريات (دول البلطيق الثلاث وارمينيا وجورجيا ومولدافيا رفضت اجراءه).

وفي نيسان اعلنت جورجيا استقلالها وانتخبت الرئيس زياد غمساخورديا باكثرية ساحقة. لكن هذا الرئيس لقي معارضة شديدة جعلت هذا العام ينتهي في تبيليسي بمعارك دامية.

الا ان انتصار يلتسين لم يلق اي اعتراض بعد انتخابه في الاقتراع العام الذي جرى في الثاني عشر من حزيران رئيسا لروسيا.. فالعالم لم يعرف الى الآن انه يشهد تتويج السيد المقبل لعالم سلافي ستلتحق به الجمهوريات الواقعة على اطراف الاتحاد السوفييتي سابقا وهي مسلمة في غالبيتها.

وخلال ذلك لعب يلتسين دور المنقذ لخصمه الرئيسي.. ففي التاسع عشر من آب حاولت مجموعة من الشيوعيين المتشددين الاطاحة بغورباتشوف، الذي كان لا يزال مكللا بالهالة على الساحة الدولية لتوقيعه في الحادي والثلاثين من تموز مع الرئيس الامريكي جورج بوش في موسكو اول اتفاق لخفض الترسانات



* ميخائيل غورباتشوف *

النووية الاستراتيجية. وقاوم بوريس يلتسين الانقلاب ونظم عملية الدفاع عن «البيت الابيض» مقر البرلمان الروسي وعمل على عودة غورباتشوف من مقر اقامته في القرم حيث احتجز.

لكن ذلك كان بالنسبة الى الحزب الشيوعي الزوال الفوري وكان بالنسبة الى غورباتشوف بداية سقوط التنبؤ به. فاذا كان استقال من منصبه كأمين عام للحزب الشيوعي، واوقف انشطة هذا الحزب الذي بات محظورا في سائر انحاء البلاد، فانه ظل متمسكا بفكرة تشكيل اتحاد جديد على انقاض الاتحاد السوفييتي القديم الذي اصبح لاغيا وباطلا بفعل اعلان الجمهوريات استقلالها بصورة متلاحقة.

واعترف غورباتشوف باستقلال جمهوريات البلطيق الثلاث التي دخلت الى الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا، بعد ان بقيت مبعدة عنه حتى ذلك الحين بسبب تصلب الموقف السوفييتي. وفي هذه الاثناء، قام بمحاولة اخيرة اذ وضع معاهدة اقتصادية بين الجمهوريات وافقت عليها عشر جمهوريات، لكنه اخفق في مشروع اقامة اتحاد سياسي.

لكن المصادقة في الاول من كانون الاول بغالبية ساحقة على استقلال اوكرانيا التي كانت في زمن «روسيا كييف» مهد الدولة الروسية هي التي انذرت بزوال الاتحاد السوفييتي.

وعندما اعلنت الجمهوريات السلافية الثلاث روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء في الثامن من كانون الاول الماضي في مينسك نهاية الاتحاد السوفييتي، واتحدت لتشكيل مجموعة الدول المستقلة اتضح مصير غورباتشوف الذي لم يعد امامه سوى الرحيل. فلم يعد هناك مكان لرئيس في مجموعة الدول المستقلة التي انضمت اليها ثماني جمهوريات اخرى ورفض يلتسين دخول جورجيا التي تنهشها حرب اهلية.

ولم يعد امام غورباتشوف اي خيار اخر سوى ايجاد مخرج مشرف لهذا الرحيل. ووسط سيل من الاطراء والاشادة من العالم بأسره غادر غورباتشوف في الخامس والعشرين من كانون الاول الجاري الكرملين، حيث سارع يلتسين لأخذ مكانه وحيث رفرف في المساء نفسه العلم الروسي مكان العلم الاحمر.

بيد انه لم يتخل عن اقتناعاته الراسخة وشجب تفكك بلاده هو فخور بانه قادها الى الدمقراطية لكنه ترك بلادا على شفير هاوية اقتصادية عاجزة عن تسديد ديونها وعرضة لصراعات اثنية.

ولدى انصرافه قال للصحافيين «الى اللقاء».

ومن الناحية القانونية ورثت روسيا الاتحاد السوفييتي في اطار القانون الدولي كذلك احتلت مقعده في مجلس الأمن الدولي، وهي في صدد ترسيخ هيمنتها على مجموعة الدول المستقلة التي يبدو مصيرها غير واضح المعالم.

لكن سيدها الجديد القوي الذي سيلتقي قريبا كبار هذا العالم يرى شكلا من الاحتجاج يلوح في الأفق. فقد ارتفعت اصوات في محيطه لتنتقد قراره تحرير الاسعار في الثاني من كانون الثاني المقبل، كذلك اوصاء البرلمان بإلغاء مرسومه المتعلق بانشاء «وزارة داخلية كبرى» تضم اجهزة الاستخبارات السابقة (كي.جي.بي).

وهكذا ينتهي عام الاعاصير. لكن هبوب العواصف يبقى امرا غير مستبعد.

القلق من هيمنة يلتسين ومن مشاريعه الاقتصادية - الاجتماعية


* بوريس يلتسين *

● *اسفر الاجتماع امس الأول (الجمعة) بين وزراء الدفاع في الجمهوريات الاحدى عشرة التي شكلت الاتحاد السوفييتي عن اختلاف وجهات النظر في القضايا الاساسية. فليست هنالك موافقة على سيطرة روسيا على «الزر النووي» وحدها وليست هناك موافقة ان يقود بوريس يلتسين الجيش المتواجد في كل الجمهوريات.*

وطالب رئيس جمهورية اوكرانيا ليونيد كرافتشوك بأن يكون قائدا اعلى للقوات المتواجدة في جمهوريته، بما في ذلك السلاح النووي، وطالبت بالشيء نفسه كازاخستان، ايضا.

وتقول وكالات الانباء ان الجمهوريات متخوفة جدا من ان تضع مصائرها في يد بوريس يلتسين الذي تعرفه جيدا. والتقدير هو ان الجمهوريات تريد تنسيقا وتكاملا اقتصاديا تجاريا على أساس المنفعة المتبادلة مع ضمان الحد الاقصى من الاستقلال في السياسة الدفاعية والخارجية.

من جهة ثانية.. تقول وكالات الانباء انه بالاطاحة بغورباتشوف لم تنته المعركة بل بدأت معركة جديدة. ويلتسين الآن هو الشخص الأول وعليه حل مشكلة التغذية والبطالة والتضخم والأزمة الاقتصادية - الاجتماعية بشكل عام. والتقدير هو ان حكومة يلتسين سوف ترفع الاسعار بنسب تبلغ حوالي (٣٠٠) بالمئة بدون رفع اجور، ويقال ان هذا هو حسب «نصيحة» خبراء اقتصاديين روس وبالاساس حسب نصيحة - توصية خبراء غربيين.

وهذه الخطوة سوف تعني بالضرورة تعمق الازمة الاقتصادية، زيادة المعاناة الشعبية، انهيار قيمة الروبل اكثر فأكثر وايضا زيادة البطالة.

ان النصيحة السحرية التي يقدمها الغرب للدول الاشتراكية سابقا ولدول العالم الثالث هي: الغاء السوبسيديا وكل المشاركة غير المباشرة من الدولة في دفع اثمان الخدمات والحاجيات الضرورية للشعب. قد يكون هذا ممكنا في غياب البطالة واذا رافقه رفع للأجور ومستوى المعيشة. ولكن للنصيحة الغربية معنى واحدا: يجب الغاء السوبسيديا ولا تعنينا النتائج الاقتصادية - الاجتماعية المدمرة على الطبقات الشعبية المحرومة.

قال غورباتشوف، امس الأول، في مقابلة مع شبكة تلفزيون المانيا: «انا قلق جدا مما ستتطور عليه الأمور في وطننا الكبير الذي مزّقوه الى دول صغيرة وقلق اساسا على المكاسب الاجتماعية للشعب التي تحققت قانونيا وفعليا خلال عقود متواصلة من الزمن..»

والحقيقة ان لدى الشعوب التي شكلت الاتحاد السوفييتي اسبابا حقيقية للقلق.. كما ان شعوب العالم، من ناحية الأمن العالمي، عندها اسباب للقلق اكثر بعد تفكك وتفتت الاتحاد السوفييتي.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٩ كانون الاول

● ١٩٨٩/١٢/٢٩ - انتخاب الكاتب فاتسلاف هافل رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا.

■ زجليات ■ عيد دعيم ■ عبلين ■

مع العام الجديد

يا عام تنين وتسعين
بلاقيك بأحلى تلاحين
عَ جناحك بُشرى ملايين
وحلّي كاس الشقيانين

اهلا وسهلا بهالهلّه
بوردة جورية وفله
سعاده وسلم وغلّه
وكل ايامك تبقى اعياد

ما يظل مشرد بالكون
ولأتون الحرب المجنون
ولا تمييز بجنس ولون
سويّه
وسنة خير علينا تكون

ولا قهر وعنصريه
وتهديداتو الذريه
وبمحبّه نعيش

وبالسعد علينا تنْعاد

تتحقق فيك الآمال
وتعود البسمه لاطفال
شرق وغرب جنوب شمال
وما يظل ظلم ولا احتلال

الحلوه وكل الأماني
القاصي تشمل والداني
للحريه عطشانه
ولا استغلال ولا استعباد

يا عام بأنوارك هلّ
الارض ازرعها زهر وفل
خلّي الخل يلاقي خل
وسِلم بْدال الحرب يحلّ

محل العتمه فجّ النور
وسيجها من الحب بسور
رجع من الغربه مسرور
ولِمحبه بْدال الاحقاد

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٤) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: رياض ورامي محمد شحادة - طمرة ●

افقيا:
١ - عفة وطهارة - وضع حرج
٢ - من الطيور - من الحيوانات
٣ - واحد بلغة اجنبية - اعالي - منع (معكوسة)
٤ - فترة من الزمن
٥ - مدينة في شمال افريقيا
٦ - بئر + الدفاع عن الوطن
٧ - آلة موسيقية - تاه - ضمير منفصل
٨ - لجة - وحدة قياس
٩ - مفزع - فرح

عموديا:
١ - سرور - وفر
٢ - كرب - من المعادن
٣ - حرف جر - سهل - علم مؤنث
٤ - مدينة في الاندلس
٥ - بجانب
٦ - مرسون
٧ - احد الوالدين + علم مؤنث - كبر
٨ - تنسك - سقط
٩ - عاجز - ارتباك

*** حل لغز رقم (١٩٣) ***

افقيا:
١ - ام الفحم
٢ - ليبيا
٣ - لو - ن. ل. ل. نو
٤ - مصر - مر
٥ - وقفا - جليد
٦ - نلد - تعب
٧ - بل - ابل - ي. و
٨ - دمروا
٩ - افلاطون

عموديا:
١ - المانيا
٢ - وصف - ل. ل
٣ - مل - رقد - دف
٤ - اين - أمل
٥ - بلبل - عبرا
٦ - فيل - لوط
٧ - اح - ميت - أو
٨ - يعلمن
٩ - جورج بوش

٣٤ بلدا لاوسكار افضل فيلم اجنبي

● باريس - و.ص.ف - سيكون على الاكاديمية الامريكية لعلوم السينما وفنونها التي توزع جوائز الاوسكار السنوية الاختيار بين ٣٤ فيلما من ٣٤ بلدا لترشيح خمسة منها لاوسكار افضل فيلم اجنبي لهذا العام.

وستوزع جوائز الاوسكار وهي جوائز السينما الاكثر شهرة في العالم في ٣٠ آذار المقبل.

وعرف من بين الافلام الـ ٣٤.. «شاب» من الجزائر و «توتو لو ايرو» (توتو البطل) من بلجيكا و «زوجات وخليلات» من هونغ كونغ و «ميديتيرانيو» من ايطاليا و «الحياة المزدوجة لفيرونيك» من بولندا و «كعوب عالية» من اسبانيا و «لوست ان سيبيريا» (مفقود في سيبيريا) من بريطانيا و «فان غوغ» من فرنسا.

وفي العام الماضي منح اوسكار افضل فيلم اجنبي للسويسري كزافييه كولير عن فيلمه «رحلة الامل» حول مأساة عائلة تركية كردية تحاول الهجرة عبر الجبال الى سويسرا.

ومن المتوقع ان تعلن ترشيحات الاوسكار قبل حوالي شهر من توزيعها في حفل رسمي واستعراض في لوس انجلوس (كاليفورنيا).

٦٥ ضحية على الاقل في عملية نصب جماعية بشمال فرنسا

● نانسي (فرنسا) - و.ص.ف - علم من مركز الشرطة في نانسي شمال شرق فرنسا ان ٦٥ شخصا على الاقل وقعوا ضحايا منذ بضعة اشهر لعملية نصب جماعية.

وتمثلت عملية النصب في نشر اعلان صغير في الصحف المحلية يعد بـ «ارباح كبيرة من عمل منزلي». وكان الاشخاص المهتمون يكتبون للجريدة فيتلقون رسالة ثانية تطلب منهم دفع شيك بقيمة ١٥٠ فرنكا فرنسيا (٢٧ دولارا) لتلقي «القواعد الذهبية الاثنتي عشرة للعمل في المنزل».

وتشرح هذه القواعد التي تقع في نحو عشرين صفحة للضحايا «كيف يكتبهم الاثراء سريعا وذلك بخداع اشخاص آخرين» وعندها كان على الضحايا ان يختاروا بين تقديم شكوى وهو ما فعله بعضهم وبين الانضمام الى شبكة النصب الجماعي.

وقال مركز الشرطة ان شبكة النصب هذه هي جزء من شبكة نامور (في بلجيكا) الا انها لم تكتشف سوى في تشرين الاول الماضي اثناء التحقيق في عملية سلب في «نوف ميزون» شمال شرق فرنسا. وقد عثر رجال الشرطة في منزل سيدة في الرابعة والاربعين على ٢٢٩ رسالة متشابهة والكثير من الشيكات بقيمة ١٥٠ فرنكا فرنسيا اي ما مجموعه ٣٠ الف فرنك فرنسي (٥٠٠٠ دولار) ردا على اعلان صغير.

واوضح رجال الشرطة ان العدد الحقيقي للضحايا يصل الى بضعة الاف اذ ان اعلانات من هذا النوع نشرت في الكثير من المناطق شمال شرق فرنسا وشرقها مثل الالزاس واللورين وفرانش كومتيه وفي شامبانيو اردين وعلى الارجح في مناطق اخرى من فرنسا.



* الاحد ٩١/١٢/٢٩ *

٣٠. ١٦- صباح الخير يا اسرائيل
٣٠. ١٧ - الاخبار بالانجليزية
٤٠. ١٧ - برامج الاطفال
١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاخبار العربية «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية) واستعراض البرامج
٢٠.١٠ - البرنامج الثقافي الاجتماعي المسلي الذي يقدمه عنات ديفيدوف وايلي غولدشمدت
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي» برنامج اجتماعي
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «عميل سري» «الهدية»
٢٢.٢٠ - «انا درزي» فيلم وثائقي يتناول الهوية القومية للطائفة وجوانب اخرى من حياتها، اخراج: رفيق حلبي
٢٣.٢٠ - «اقلب صفحة» حول الكتب وما تخفيه
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠.١٠ - الملحق الرياضي
٠٠.٢٠ - المسلسل الفرنسي «نانا»
٢٠.١٠ - نهاية الارسال

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الحيـــاة والريـــاضة والحكام

● نشرت الصحف مؤخرا اخبارا تتعلق بالحكام في مباريات كرة القدم ضمن اتحاد كرة القدم في اسرائيل، مفادها ان رابطة الحكام تتبع سياسة غير رياضية في انتقاء الحكام للمباريات المختلفة - الأمر الذي يؤدي الى اسقاطات ليست لصالح الرياضة في البلاد. ويمكن ان تؤثر سلبيا على التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد. وعلى الحياة المشتركة بين الشعب الواحد بطوائفه المختلفة. ان الرد الذي استلمه النائب هاشم محاميد في الكنيست ومحاضرة كلابن حول هذا الموضوع هو الأساس النظري حول هذه القضية. الا وهو ان المهنية في نقابة الحكام هي المقررة بشكل اساسي حول توزيع الحكام على المباريات المختلفة. المهنية في التحكيم ليس فقط في كرة القدم وحسب، بل ايضا في جميع الفروع الرياضية المختلفة بحسب المعرفة والدرجة والامكانيات.

الحكم يعتبر جزءا هاما واساسيا في المباراة الرياضية، فهو المقرر الأساسي والأخير في نتيجة المباراة وعليه ان يستغل معرفته وخبرته وكفاءاته المختلفة من اجل ان يُدير ويحكم المباراة بشكل عادل ومشرف، عليه ان يكون مخلصا وصادقا في هذا المنصب الشريف السامي. هذه الأمور تعتبر من واجبات الحكام الأساسية في الالعاب الرياضية المختلفة وهذه القواعد تعتبر من دعائم الرياضة والحركة الاولمبية الحديثة.

ومع كل الذي ذُكر اعلاه يبقى الواقع مختلفا بعض الشيء، فليست نتائج جميع المباريات عادلة واحيانا نرى بعض التمييز لفريق ما، او لشخص ما في الفروع الفردية.

ان قضية النزاهة والعدالة في التحكيم هي قضية متعمقة ومعقدة، وتحتاج الى دراسة متعمقة، فالحكم هو انسان يعيش في مجتمع يتأثر بالعلاقات الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية والرياضية والطائفية والتجارية القائمة. وهو معرّض في كل مباراة يحكمها الى انعكاسات مباشرة لهذه العلاقات. من ناحية اخرى هناك اتجاه عند ادارات الفرق، وليس كل الادارات، للتأثير المباشر على الحكم ونزاهته حيث تتم الاتصالات معه قبل المباراة، وضروري في هذه القضية ان اؤكد حتى في المباريات الدولية والالعاب العالمية والاولمبية تجري اتفاقيات في الاروقة بين المسؤولين والحكام من دول مختلفة. كما يلعب الجمهور دورا اساسيا في قرار الحكم. فكيف يستطيع حكم ان يتصرف بعدالة عندما يقوم الجمهور البيتي لفريق ما بتوزيع الشتائم والتهديدات المختلفة له وللفريق الضيف؟! او كيف سيكون الحكم نزيها عندما يقوم احد اللاعبين بضربه في وسط المباراة؟!

ان قضية عدالة المباراة الرياضية وسيطرة الروح الرياضية على الفريقين والادارتين والجمهورين والحكم هي قضية تربوية محضة يجب الاهتمام بها منذ الصغر. ان شعار «الربح بكل ثمن» يجب ان يختفي من الممارسة الرياضية وعلينا نحن العاملين في مجال التربية البدنية والرياضية ان نعمم شعار «الربح بجدارة والخسارة باحترام» وان نحارب كل حكم او لاعب او اداري او مشجع ينتهج طريقا آخر.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

كلا التّسميتين حَرورٌ حرْجفٌ

● النسيم من الريح: ما يُستلذُّ من هبوبها، وهو سهل منعش.
والحرور: الريح الحارة.
والحرجف: الريح الباردة.
وثنّى النسيم اراد نسيم الغداة «الصبح»، ونسيم العشي «المساء»..
ويُضرب للرجل يرجى منه الخير فيأتيك بالشرّ.



كل عام وانتم بخير
من عرابه
يهنئون جميع الطوائف المسيحية وابناء شعبنا اجمع بمناسبة حلول
اعياد الميلاد وراس السنة، اعادهم الله عليكم بالمحبة والسلام
محلات ابناء الشريف ياسين
عرابه
مركز لجميع انواع الهدايا وادوات المنزل
قسم خاص للاطفال - ت ٦/٧٤٣٦٤٨
بقاله بالجمله والمفرق - باسعار لا تضاهى - ت ٦/٧٤٢٥٠٤
ادوات كهربائية - ثلاجات - افران غسالات...
موبيليا ومفروشات - ت ٦/٧٤٤٦١٤
الجليل - عرابه
عرباسين وناجي بدارنه
قطع غيار وادوات زينة للسيارات
الشارع الرئيسي عرابه
ت ٦/٧٤١٦٦٤
موسى عبد الرحمن نصار
محطة سونول عرابه
مدخل القرية
عرابه - ت ٦/٧٤٤٠٢٤
بريكات عبير
تجديد جميع انواع البريكات والكلتشات
الشارع الرئيسي عرابه - مقابل ملعب كرة القدم
٦/٧٤٢٥٧٠
٧٤١٦٤٧
يوسف حسين نعامنه
مقاول لمد شبكات المياه والمجاري
عرابه - تلفون ٦/٧٤٤٠٦٦
حلويات السعدي
الذ انواع الحلويات الشرقية والغربية
ساحة المراح - عرابه - تلفون ٦/٧٤٤٠٦٥
باطون ابناء مصطفى نعامنه
* ضخ باطون لجميع الارتفاعات
* طحين حجارة للقصارة
شعارنا الامانة
المنطقة الصناعية عرابه - ت ٦/٧٤١٠١٥ - ٦/٧٤٤٤٤٨
كراج الحكيم
مرخص من قبل وزارة المواصلات
عبد الحكيم نصار و محمود ابو عادل بدارنه
تصليح جميع انواع السيارات - عرابه
مقابل ملعب كرة القدم
محمود نصار وشركاه
الشارع الرئيسي - عرابه - ٦/٧٤٤١٨١
مواد بناء
اسمنت
كراميكا
دهان
بلاط
الكترو الجليل - عرابه
لصاحبه
محمد نعامنه
بيع وتصليح جميع انواع الادوات الكهربائية
تلفون ٦/٧٤٢٥٨٥
جمال نعامنه
كراج مرخص لتصليح جميع انواع السيارات - عرابه
* اخصائي بيجو *
الشارع الرئيسي - مقابل محطة "باز" - ٦/٧٤٤٥٩٢
محطة سونول - دير حنا
لاصحابها: محمود نصار - حميد سالم وشركاهم
استقبال ممتاز! وخدمة سريعة!..
الشارع الرئيسي - دير حنا - بجانب المنتزه
ستوديو كنداء
تصوير لجميع المناسبات والافراح السعيدة
محددة الامانة
لصاحبيها: مصطفى احمد الخطيب
* جميع اعمال الحدادة
عرابه - المدخل الغربي - هاتف ٦/٧٤٣٧٠٧
مجوهرات المراح
فيصل بدارنه
هدايا .. جميع انواع المجوهرات
عرابه - ساحة المراح - ت ٦/٧٤١٠٠٩
بادارة حازي بدارنه
بدارنه
شركة مقاولات للبناء والتطوير
عرابه - ت ٦/٧٤١٣٤٦
مطعم الجليل
لجميع انواع الماكولات الشرقية التي تحبونها
على استعداد لخدمتكم في البيت وكما تحبون!
بادارة: صالح خطيب - ابو العفو - ت ٦/٧٤٤٠١٤
شايش البطوف
* شايش محلي ومستورد
* رخام - غرانيت - حجر للعمار
نادر شمشوم و احمد عواودة سعدي
المنطقة الصناعية عرابه ٦/٧٤٤٠٠٤
مكتب تأمين
حاتم مصطفى ياسين عرابه
تأمين سيارات (حتى ١٢ قسط) بالفيزا - تأمين مباني
مدخل القرية - عرابه - ٦/٧٤٢٦٣٨
بلوك اخوان نعامنة
• انتاج وتسويق بلوكات
• اسمنت ومواد بناء
• عرابه - مدخل القرية ت ٦/٧٤١٥٣٣
شاورما البيادر
جميل نعامنة واخوانه
شارع الجلمة عرابه
لحم عجل طازج وضاني
الومنيوم الشمال
* تفصيل وتركيب الومنيوم وترييس
* بيع جميع انواع الزجاج ...
بادارة نزيه خطيب
عرابه - ت ٦/٧٤٣٧٩٢



● المؤتمر الاستثنائي ال - ١٤ للحزب الشيوعي اليوناني:

التجديد لا يعني التخلي عن المبادئ والانحراف عن النهج الكفاحي

*** كوادر الحزب تعزل الفئة التحريفية التي حاولت تصفية الحزب تحت شعار التجديد والعصرنة * لا تنازل عن الماركسية - اللينينية وعن التمسك بالدفاع عن قضايا العاملين وجماهير الشعب * الدعوة لزيادة التنسيق والتعاون والتضامن بين الاحزاب الشيوعية والتقدمية ***

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● عقد الحزب الشيوعي اليوناني مؤتمره الاستثنائي الرابع عشر في الفترة من ١٨ - ١٢/٢١ في العاصمة اثينا وبحضور ٣١ وفدا اجنبيا من الاحزاب الشيوعية والتقدمية الشقيقة.

السبب الاساسي لعقد هذا المؤتمر الطارئ وبعد ٩ اشهر من عقد المؤتمر ال- - ١٣ في اذار ١٩٩١ هي الصعوبات والمشاكل التي خلقتها مجموعة من الانقساميين من قادة الحزب التي حاولت حرف الحزب عن مساره ومبادئه الماركسية - اللينينية وتصفية وجوده المستقل.

ولهذا، فان المواضيع الاساسية التي تمحور الحديث والنقاش حولها في التقارير الرسمية المقدمة من قبل اللجنة المركزية ومداخلات مندوبي المؤتمر تركزت حول ثلاث قضايا مركزية مترابطة عضويا، وهي: الوضع الداخلي في الحزب وفي اليونان، التأثيرات الدولية على الحزب، خاصة على ضوء انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وقضية التضامن الاممي بين الاحزاب الشيوعية والحركات التحررية والتقدمية في العالم لمواجهة المتغيرات الحاصلة.

يقينا انه يمكن الاستفادة واستخلاص العبر من تجربة كل حزب شيوعي او حركة ثورية. ومن هذا المنطلق سأحاول التركيز على بعض القضايا الاساسية ذات البعد الفكري والسياسي التي تطرق اليها مؤتمر الشيوعيين اليونانيين وتكتسب اهمية خاصة بالنسبة لنضالنا في اسرائيل ايضا.

■■ دعاة التجديد ام التصفية؟!

وفقا للتقارير ومداولات المؤتمر فان مظاهر الانقسام والاعداد المنظم لاجهاض الحزب من الداخل وحرفه عن مبادئه بدأت قبل المؤتمر الثالث عشر، وحتى منذ ثلاث سنوات. فتيار «موضة» التجديد قد واجه الحزب الشيوعي اليوناني، ومجموعة من اللجنة المركزية بزعامة السكرتير العام السابق رفعت شعارا تضليليا بشكل سؤال: تجديد وعصرنة الحزب ام لا؟ ولأول وهلة يعتقد المرء ان المقصود من التجديد هو محاولة تكييف الحزب بشكل يضمن استيعاب المتغيرات الجديدة وعلى خلفية صقل فكره الماركسي - اللينيني وتطوير نهجه الكفاحي الثوري. ولكن هذه المجموعة التحريفية انطلقت في نشاطها التكتلي من منطلق ان الحزب الشيوعي اليوناني بشكله وفكره ونهجه استنفد دوره، ولهذا يجب التجديد والعصرنة وخلق البديل!! والتجديد في مفهومهم يرتكز على النقاط التالية، التي حاولوا تمريرها في المؤتمر الثالث عشر السابق وهي:

* اولا: المطالبة بالغاء المركزية الدمقراطية ورفضها المؤتمر السابق.

* ثانيا: محاولة تمرير ان لا يتمسك الحزب بالماركسية - اللينينية كهوية فكرية له.

* ثالثا: المطالبة بأن لا تكون الصحيفة المركزية لسان حال اللجنة المركزية.

وبعد ان رفض المؤتمر الثالث عشر مقترحاتهم هذه انتخب المؤتمر لجنة مركزية وكلفها انهاء الوضع الاستقطابي في الحزب والعمل على ضمان وحدة الحزب. ولكن الفئة التحريفية عندما اكتشفت ان غالبية اعضاء المؤتمر وكوادر الحزب ليست معهم انطلقوا للعمل الانقسامي المكشوف وطرح اقامة البديل للحزب الشيوعي. وكشفوا عن حقيقة هويتهم الفكرية والسياسية بالموقف الذي اتخذوه من قضية تحالف اليسار. فبمبادرة الحزب الشيوعي اليوناني اقيم هذا التحالف مع قوى يسارية على أساس برنامج الحد الادنى المتفق عليه وعلى أساس الحفاظ على الهوية المستقلة لكل تيار وان تكون القرارات بالاجماع مع ان للحزب الاكثرية. وعلى ضوء موضة حل الاحزاب وتغيير اسمائها في اوروبا انطلقت الفئة التحريفية الانقسامية تطالب بحل الحزب الشيوعي اليوناني وتحويل جبهة قوى اليسار الى حزب سياسي وتحويل الحزب الشيوعي الى احد تيارات ومنابر هذا الحزب. وفعلا انقسمت هذه المجموعة ودخلت التحالف اليساري كتيار. وقد خسر الحزب جراء هذا الانقسام حسب تقرير المؤتمر حوالي ٢٠٪ من كوادره، قسم ضئيل انضم الى المنشقين والاغلبية قبعت في بيوتها جراء الاحباط ويعمل الحزب لاسترجاعها الى صفوفه.

ووفقا للتقرير المركزي في المؤتمر ونقاش المندوبين، فقد استعاد الحزب تنظيمه وزادت قناعته بمبادئه وبنهجه الثوري الكفاحي وان المؤتمر الرابع عشر جاء لينهي المرحلة الاولى في تنظيم الحزب. واكد المؤتمر فعلا تمسك الحزب بشيوعيته وبهويته المستقلة على الساحة السياسية اليونانية كحزب للطبقة العاملة وكل المضطهدين.

■■ المهام الجديدة:

خصص تقرير اللجنة المركزية الذي قدمته السكرتيرة العامة الرفيقة باباريغا ونقاش المندوبين حيزا هاما لما جرى في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي وتأثيره دوليا وعلى الحزب الشيوعي اليوناني. وقد وجهت انتقادات لاذعة لسياسة غورباتشوف ونهج التخلي عن الماركسية اللينينية وضرب الحزب الشيوعي السوفييتي ونسف اسس الخيار الاشتراكي في اوروبا الشرقية. وجرى التأكيد انه نتيجة للانهيار في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي فان الرأسمالية توظف ذلك وتدوس على العديد من حقوق ومنجزات العمال وتزداد رعونة الاحتكارات والاضطهاد والتمييز ضد البلدان النامية وتزداد العربدة الامبريالية، وخاصة الامريكية، ضد الشعوب المناضلة، ومن اجل فرض نظام عالمي جديد يضمن الهيمنة الامريكية دوليا.

ان المتغيرات الجديدة، تعني بالنسبة للحزب الشيوعي اليوناني - كما جاءت في مداولات المؤتمر ومقرراته، تأكيد التمسك بقاعدتي انطلاق: الاولى: عدم تجاوز الماركسية - اللينينية كهوية فكرية للحزب. فالصراع الطبقي في اليونان يؤكد انه لا يمكن ان يكون اي بديل للحزب الشيوعي ولا بديل للاشتراكية كمجتمع للعدالة الاجتماعية. والثانية: ان انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية وانهيار القطب السوفييتي كأحد الدولتين الاعظمين لا يعني انتهاء الصراع الطبقي دوليا بل سيتخذ اشكالا جديدة وستناضل الشعوب ضد الاستغلال والتمييز والهيمنة الامبريالية.

■■ التضامن الاممي:

برز في تقرير اللجنة المركزية وفي نقاش العديد من المندوبين الاهمية الخاصة لقضية التضامن الاممي التي يوليها الشيوعيون اليونانيون جل الاهتمام. وينطلقون، وبحق بأن القوى الامبريالية، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية والمحاور الاخرى، اوروبا واليابان، تتنافس لاقامة نظام عالمي جديد يعود بالمصلحة على ارباب الاحتكارات فيها ويضمن لها السيطرة عالميا. وانهم يستغلون انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية لضرب الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر الوطني. وهذا الوضع يحتم تضامن وتعاون وتنسيق الاحزاب الشيوعية والتقدمية. فاذا كانت احزاب الاشتراكية الدمقراطية، والحركات والاحزاب المسيحية والاسلامية وممثلو احزاب الاحتكارات يعقدون لقاءات دولية تشاورية فلماذا لا تنسق الاحزاب الشيوعية والتقدمية فيما بينها؟ فعلى هذه الخلفية وبمبادرة من الحزب الشيوعي اليوناني نظمت ابان المؤتمر ندوة - طاولة مستديرة، حضرتها الوفود المشاركة، حيث جرى تبادل الاراء حول قضية التنسيق لمواجهة المستجدات.

هذا وفي المؤتمر ومقرراته جرى التعبير عن تضامن الحزب الشيوعي اليوناني مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل نيل حقوقه بالتحرر واقامة الدولة المستقلة ومن اجل التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط. وعن التضامن مع كوبا البطلة المتمسكة بخيارها الاشتراكي ومع الصين وكوريا وكل المناضلين ضد الامبريالية.

الكوشي.. عمل ما عليه!!!

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

● عنوان هذه المقالة مثل يستعمله اهل بلادنا مستوردا من الولايات المتحدة، فأنتم تعرفون ان هذه البلاد مجنونة بأمريكا وبكل ما يأتي منها. وفي الغالب لا يأتي من الغرب ما يسر القلب.

المثل أصله وفصله عنصريان يعود الى فترة العبودية في الولايات المتحدة، عندما كان السادة البيض يستعملون الشباب الزنوج الاصحاء، «فحولا» لانجاب جيل عبيد اقوياء، فيدللونهم بالنسبة للآخرين الى ان تنتهي المهمة ثم يرمونهم بعدها في مزارع القطن. فعذرا من كل الزنوج اينما كانوا على استعمالي هذا المثل!

اما ما ذكرني به فهو «الرفيق غورباتشوف»، لأني لم اجد مثلا اكثر تعبيرا عما حدث ويحدث لغورباتشوف والاتحاد السوفييتي عشية الجنازة. فالموت وقع، وللحق اقول اني ما زلت لا اعرف من هم السادة البيض وراء الكوشي الجديد!

وجدتني مدفوعا لأساهم في التأبين بكلمة، رغم انني اصلا اكره هذه المواقف اشد الكره، لكن الظروف احيانا تحتم عليك ان تؤبن، اما لكون الفقيد عزيزا عليك، وإما لغرض في نفسك تريد ان تسمعه، او حتى تفش غلّك. وما ان تناولت القلم لأخط كلمتي حتى راودتني افكار عدة، وصارعتني الاسئلة: هل فعلا اراد غورباتشوف هذه النهاية للاتحاد السوفييتي ولنفسه؟! هل فعلا البريسترويكا والغلاسنوست كانا معاول لحفر القبر؟! كيف استطاع رفاق الأمس ان يبدلوا جلودهم، بل كيف استطاعوا ان يُنتخبوا لمناصبهم الجديدة وبأكثرية مطلقة؟! اذا كان الحزب ارتكب الموبقات بحق الجماهير فكيف عادت هذه الجماهير وانتخبت رموزه فقط لأنهم غيروا جلودهم؟! هل كان هؤلاء اصلا رفاقا مخلصين؟ ان لم يكونوا، فكيف اوصلهم الحزب لهذه المراكز؟!

هل توافقني عزيزي القارئ ان هذه الاسئلة صعبة الاجابة؟ ان كنت تستطيع ان تجيب فأرجو ان تجيبني، لكن جوابا شافيا. فأصحاب الاجابات السريعة والحمد لله كثيرون يسحبونها من تحت «الباط» وكأنها «توراة من سينا». كما يقول اولاد عمومتنا، «ويا ويلك ويا سواد ليلك» ان شككت في صحة اجوبتهم، وهذه بعضها: غورباتشوف عميل للسي. آي. إيه! البريسترويكا هي السرطان! الغلاسنوست هي الايدز! بريك! اهذه اجوبة؟! اقسم بالاتحاد السوفييتي العظيم، انه ما خرّبها الا مثل هذه الاجوبة.

والآن الى كلمتي التأبينية، لقد خططتها، وللحق اقول، انه رغم قصرها فقد اخذت مني وقتا وجهدا طويلين عريضين، حتى كدت اشك في نفسي وقدرتي. حملتها وتوجهت الى الموكب فاذا به موكبان، موكب يقيم المراسيم بالطبول والزمور وفرق الروك اندرول الامريكية، وآخر يرفع الاعلام الحمراء يسير بصمت، لا اعرف كيف لم يصعب علي الاختيار، وبدون كثير تفكير رأيت نفسي انضم لموكب الروك اندرول، وجلت في الوجوه فوجدت الرفاق كرافتشوك ونزارباييف وسيلاييف المحاضر البروفيسور في الماركسية الذي قضى زهرة عمره يعلمها. وغيرهم وغيرهم. حشرت نفسي بين المؤبنين ونادوني: «ايها المشيعون الافاضل، كان الفقيد عظيما كريما يحن على الضعفاء والفقراء الذين فقدوا بفقدانه السند والعضد. لم تمت دولة بسبب هجوم خارجي فالدول تقتل نفسها من الداخل. الدول لا تموت بالازمات القلبية وحوادث الطرق، الدول تموت بالأمراض المزمنة! فما نوع المرض الذي عاناه هذا العظيم؟ هذا هو السؤال، وعلى هذا مطلوب الجواب! لكنه حتما سيتقمص لأن روحه باقية والروح لا تموت مهما اختلف الخلق في وجهتها، فسيتقمص طفلا في الصين وكوبا والعراق وفلسطين وفي لينينغراد.. وهنا تناوشتني الكلمات وقبل ان اهرب «بريشتي» هتفت: أنا للاشتراكية الانسانية الدمقراطية وانا اليها لراجعون!».

(بيت جن)

حول تجنيد النساء في العمل الجماهيري

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● ان القوى البشرية - افراد - احزاب - فئات بشتى اشكالها لا يمكن ان تنتظر الفرج في حالة الاضطهاد من قوى خارجية اذا لم تنهض بنفسها وهذا بالطبع لا ينفي التعاون والتضامن فيما بينها.

فمن اجل النهوض بالمرأة في ميدان السياسة - العمل الجماهيري والتفاعلات الحياتية اقدم اجتهادا في هذه العجالة حول ممكنات تجنيد النساء للعمل السياسي وقد حصل ان استعرض هذا الموضوع في مؤتمر الجبهة الثاني العام وطرحت بعض الافكار في ورشة «المرأة والعمل» - «المرأة والعائلة» التي تخللت المؤتمر - مستندة الى معطيات ربما لم تكن تعرفها النساء المشتركات ولا تخص فقط من حضر المؤتمر منهن. ولهذا نستطيع القول بالاضافة الى ذلك ان اجتماعاتنا السابقة عادة ما تكون استعراضية ومعلوماتية عن نشاطات سياسية سابقة. اما كيفية التجنيد فلا تطرح بالشكل المطلوب لهذا سأتطرق الى النقاط التالية.

١ - التسمية ٢ - تقسيم المسؤوليات ٣ - العنصر الاقتصادي ٤ - قضية التثقيف الاجتماعي ٥ - تدريب كادر قيادي نسائي. وهي عوامل تكاد تكون متداخلة.

١ - التسمية:

ان تسمية اي اطار اجتماعي/ سياسي/ اقتصادي مهمة جدا. وفي الأطر السياسية كثيرا ما تكون نتاج تجارب وتفاعل ما بين الجسم (الإطار) والتسمية والعلاقة الجماهيرية ويصبح بالتالي الاسم هو الرمز. ولهذا فكثيرا ما كان اسم (حركة النساء الدمقراطيات) موصولا ويمتد يشمل اخريات لسن في الحركة وانما نساء يعملن في الجبهة. ذلك انه في بعض القرى والمدن التي دخل العنصر النسائي فيها اطار الجبهة كان هذا العنصر من نساء الحركة وهو امر طبيعي. فالتي تعمل في حركة النساء الدمقراطيات لا بد وان تتبنى مبادئ الجبهة. فأحيانا نرى - في ام الفحم مثلا - ان عضوات حركة النساء هن عضوات الحزب وعضوات الجبهة. وان عدم الفصل في التسمية احيانا يؤدي الى نتائج سلبية.

فبعض النساء لا يردن الالتزام بنشاطات نسائية محضة وذلك لعدم قدرتهن . ولهذا فان ضرورة شرح وفصل العلاقة بين حركة النساء وبين نساء الجبهة امر ضروري.

٢ - تقسيم المسؤوليات:

في العمل النسائي، وخاصة في حركة النساء الدمقراطيات، ومن خلال تجربتنا في ام الفحم ونتيجة لعدم وجود كيان جبهوي واسع للنساء، فقد اعتدنا العمل الجماعي. وان العمل الجماعي نشاط ناجح، ولكن كان يحدث احيانا انه نتيجة لعدم ملاءمة شخصية معينة لعمل ما، مثلا، الاشغال اليدوية او الرحلات - فقد كانت هذه الشخصية تمل العمل وان لم تشترك تتهم بعدم النشاط. وذلك على نسق «اعمل كل شيء او لا شيء». هذا الخطأ الفادح علينا التفكير به مليا. فلسنا جميعا نحب الاشغال اليدوية ولسنا جميعا نحب الرحلات، او نحب العمل في توزيع المناشير. ولو كان كذلك لوصلنا الى الكمال. لا يمكن لانسان ان يجمع في شخصيته جميع الميول والقدرات معا وان حدث وكان، فان العمل لا يؤتي ثماره فيما لو كرست المقدرة في اتجاه او اتجاهين على الأكثر. ولذلك فمن واجبنا تنويع الكوادر النسائية في الجبهة - نساء مختصات في النواحي الاجتماعية - عاملات ممرضات، ربات بيوت، مربيات مدارس، مهنيات في الاشغال اليدوية، اكاديميات بمختلف المجالات وذلك يتم عن طريق تواصل بين النساء النشيطات في حركة النساء الدمقراطيات وفي الجبهة وبين النساء في الأطر الأخرى، بجمهور النساء اللواتي لم يجندن للعمل. واقصد بالتواصل ليس بايصال دعوة مكتوبة وانما عن طريق الزيارات البيتية (في طريقتنا لتنفيذ هذه الخطوة في ام



الفحم).

٣ - العنصر الاقتصادي:

لا شك ان حياتنا اليوم هي حياة تعتمد في اساسها على القوة الاقتصادية ونرى بأن التمويل هو جزء مهم لوجود اي اطار. ولهذا كثيرا ما يكون العامل المعيق لنشاطاتنا هو عامل اقتصادي ولأجل ذلك فهناك بعض الطرق لكي نتواصل مع جمهور النساء دون الحاجة الى مبالغ طائلة.

أ - البازارات.

ان تجربة اخواتنا في الارض المحتلة اثبتت قدرة النساء على صنع شتى الاشكال التسويقية - ملابس، تصنيع اطعمة. يمكننا الاستفادة من تجربتهن والبدء بتعليم انفسنا اولا قبل تعليم الأخريات. وذلك لكي لا نحتاج لدفع مبالغ لمن تقدم اشغال يدوية للبازارات! وقد كانت عدة بازارات في الناصرة وام الفحم ناجحة جدا ويمكن نقل هذه الوسائل للفروع الاخرى.

ب - دورات لمحو الأمية. وما احوجنا لذلك ولا يكلف مبالغ. على العكس فان ذلك يزيد من المدخول ولا تنقصنا المعلمات والحمد لله.

ج - الرحلات، وليس بالضرورة ان تكون رحلات طويلة وموسمية. وليس بالضرورة ان تضم اعدادا كبيرة ويعدها نتوقف. هناك الكثيرات من جيل الشابات المستجدات واللواتي يتطلعن الى زيارة اماكن تاريخية.

ويبقى الأساس تعليم انفسنا بأنفسنا اولا.

٤ - التثقيف الاجتماعي-

وينقسم الى عدة اشكال:

أ - المحاضرات الطبية حول الامراض النسائية وامراض الاطفال. وتجدر هنا الاشارة ان الزاوية التي خصصت في جريدة «الاتحاد» لا شك في فائدتها ولكن المحاضرات هي حلقة وصل بين جمهور النساء والنشيطات سياسيا.

ب - محاضرات عن جيل المراهقة. وهذه لا نكاد نسمعها الا موسميا مع ان نسبة عالية من شاباتنا وشبابنا في هذا الجيل.

ج - محاضرات اجتماعية هدفها معالجة قضايا العنف ضد النساء والاطفال - قضايا الزواج المبكر واجب المرأة تجاه اولادها الخ.

د - المهرجانات الغنائية والثقافية - هذه المهرجانات التي تبادر اليها النساء النشيطات في الحركات النسائية تكاد تكون معدومة باستثناء الاحتفالات بعيد المرأة العالمي - التي لها مردود مادي بالاضافة للتثقيف المعنوي والتربوي وبناء الحس الفني عند جمهور فتياتنا ونسائنا. والمأخذ على الفرق الفنية المحلية المحترفة، طلبها احيانا من حركات ما زالت في مرحلة التكوين مبالغ طائلة. ومن خلال هذه السطور اوجه لهم همسة بالتعاون.

تبقى الاشارة انه في مجال التثقيف الاجتماعي كانت الاجتماعات التي تعقد في فرع ام الفحم موسمية وليست بتتابع. وطبعا هذا يرجع الى القلة العددية من النساء الناشطات في العمل الجبهوي. وقد سمعت عن افلام وثائقية عن اشكال العنف ضد النساء والاطفال حبذا لو تهتم المشرفات الاجتماعيات بعرض مثل هذه الافلام في كل القرى لأن السماع ليس كالمشاهدة. فمثل هذه الافلام ستشكل عاملا مستنفرا للتحرك نحو النضال من اجل القضاء على العنف.

كل العوامل والتي ظهرت وكأنها نصائح هي وسائل لخلق الصلة ما بين الجمهور النسوي وما بين القيادات النسوية يبقى العامل الأخير وهو النتيجة والسبب في آن واحد لجذب جمهور النساء للعمل السياسي.

٥ - تدريب كادر نسائي قيادي

كل العوامل التي ذكرت اعلاه هي وسائل من اجل جذب اوسع القطاعات والفئات التي يمكن تجنيدها في النضال السياسي الذي لا ينفصل عن النضال الاجتماعي - الاقتصادي - الثقافي. ولأجل تطبيق هذه الوسائل فان الكادر القيادي الموجود بحاجة الى تدريب وكسب خبرات من كوادر قيادية اخرى. فان تغيير مواقف عند الافراد - (المجتمعات) بحاجة لأسلوب خاص بحيث نستطيع البحث عن نقاط الالتقاء عند كل فئة والتجمع حول ما نتفق عليه وليس التشبث بما نختلف فيه. وليس عيبا ان قلنا ان النساء فيما مضى عملن بحسهن اكثر مما عملن حسب الاساليب والتي تدرس حتى في الجامعات - ومنها مواضيع (ديناميكيا جماعية - اسلوب المحاضرات). ولا اريد لأي من النساء فهمي بشكل خاطئ وكأن فيه التعالي عن النساء التي قدننا بحسهن قيادة حكيمة وتدربنا وتربينا عليهن. ولكن اليوم تغيرت الظروف السياسية بحيث اصبحت معقدة اكثر من قبل. فيما مضى كانت الحدود اكثر وضوحا - هناك حركة نسائية او حزب نسائي والباقي غير منتم اما اليوم فكل يوم نسمع عن خط سياسي جديد والاختلاف بينها بسيط ولكن كل حركة تحاول الاحتفاظ بهويتها - وهنا تكمن الصعوبة. كيف نكلم كل حركة بلسانها ونجد نقطة الالتقاء دون الشعور ان ثمة قيادة تحاول السيطرة. وهذا بحاجة لتدريب وتثقيف ذاتي وجماعي. واني اذكر قبل حوالي اكثر من (١٢) سنة كانت دورة من هذا النوع في الناصرة لتبادل الخبرات حول العمل بين النساء، لكنها لم تتكرر. وعندنا كادر نساء اكاديمي في التربية - وعلم النفس والاجتماع الذي باستطاعته عقد مثل هذه الدورات لكوادر القيادة النسائية. وهن بدورهن يقمن بخلق كوادر جديدة من جميع الفئات.

آمل ان هذه المقالة تستطيع ان تكون انطلاقة للتحرك نحو اجتماع نسوي قيادي حول تحليل الاخطاء التي سبقت والتوجه نحو المستقبل. عندها فقط يمكن ان نكون النصف الآخر المكمل والفاعل في بناء مجتمع افضل.

(ام الفحم)

بطاقة معايدة الى الرئيس الامريكي بوش

● بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد على الجليد التي من صميم قلبي ان تتزحلق قدماك وتطير من حلبة التزلج السياسية لانفظا انفاسك مقدما كتاب استقالتك الى باري هذا الكون.

لقد شاهدت شبحك من على الشاشة الفضية الاسرائيلية، وعيوني لا ترى الا وجها اعوجا ضاحكا وثغرا باسما وقلبا مزيفا خافقا وعينا زجاجية دامعة وسريرة ثعلبية هادئة - وانت موجزا لاهم احداث حقبتك السياسية العسكرية. وكأن حقبتك السياسية آية عجب وسر من أسرار السياسة ولغز من الغاز الكون الوجودي ونتيجة من نتائج النظام الجديد. متجاهلا ان حقبتك السياسية منذ ان اعتليت منبر الرئاسة تشوبها شوائب النفاق والخداع والختل. وانك لتعلم جيدا ان السلام الذي تمت اليه - ليس في طبيعة قاموسك السياسي ما يدل عليه، لانك تمت الى قوة عسكرية كبرى وحيدة في العالم تهز رواسي الدول وتذل شوامخ رؤساء الدول الكبرى وتأخذ بأعناق رؤساء بعض الدول العربية الصغار الصاغرين.

فكانت مناسبة عيد الميلاد دهليزا للكلام عن اعمالك (الجليلة) وانتصاراتك (المتعددة) تنقل من خلالها الى شعبك ما تبغي من افصاح وفخر وبلاغة شعور وبيان احساس كاذب وذلك عندك يسير. وكأنك تريد ان تقول لشعبك: من من الرؤساء السابقين أنجز ما انجزته انا . فأنا انتصرت على العراق في حرب الخليج وسعيت الى مؤتمر السلام في مدريد وانهيت الحرب الباردة وحفرت قبرا للاتحاد السوفييتي.. و... و... من يصدق ذلك. انها امور لا تصدق.

ان التاريخ ليتكلم بلغة اوسع من الفاظه، فأمريكا منذ اواخر القرن التاسع عشر كانت قبلة الطامعين في الغنى والرأسمال، ووفد اليها ولا يزال شعوب من مختلف بلاد العالم. وكان الباعث لهؤلاء على الهجرة من بلادهم الطموح الى الرأسمال.

وقد اصاب الغنى عددا كبيرا ممن هجروا الى الولايات المتحدة وكانوا في بدء هجرتهم صفر الايدي، واصبحوا يسمون الان، بـ «اصحاب الملايين». بينما اصابت الفاقة والمسغبة والبطالة ومرض قصور المناعة البشرية نسبة لا بأس بها من الشعب الامريكي.

اذن ما الفائدة أيها العم البوش من احرازك انتصارات عسكرية من جهة، ومن جهة اخرى تتجاهل هموم شعبك الاقتصادية والاجتماعية ومشاغله واتراحه.واين الانسانية في انتصاراتك هذه وانت قد بنيتها على خراب شعوب اخرى.. من العراق الى فلسطين الى الاتحاد السوفييتي وغيرها.. للحق ان لك تاريخا عجيبا، لكن اتمنى لك فشلا ذريعا في الانتخابات القادمة والسلام.

(نهاد جدعون - الناصرة)

في مجزرة رامين - شهيد و ٢٠

● تتمة من صفحة ١ ●

الجمعة، اثر المجزرة التي ارتكبها سبعة منهم في قرية رامين/شرق طولكرم وأصاب الجنود في المجزرة نفسها نحو عشرين مواطناً وشاباً بينهم ثلاثة في حالة خطيرة. وطفلين في الخامسة والسابعة من العمر.

● تفاصيل مجزرة رامين ●

وبخلاف الرواية الاحتلالية الرسمية حول ظروف استشهاد الشاب سامي احمد حسن النمري (١٧ عاماً) في قرية رامين، والتي افادت ان الجنود اطلقوا النار باتجاه شبان ملثمين لم يستجيبوا للاوامر بالتوقف، فقد قال شهود عيان من القرية ان ما ارتكبه الجنود يشكل احدى المجازر التي تسجل على جبين الاحتلال.

واستناداً الى مصادر مكتب القدس للخدمات الصحفية الذي يديره الزميل معين شديد فقد داهم قرية رامين/شرق طولكرم وعند الساعة الواحدة من ظهر امس الاول جنود وذلك قبل دقائق من تنظيم مهرجان وعروض احتفالية لمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية التي تصادف بعد ايام. وفور دخول السيارات القرية ترجل منها سبعة افراد اخذوا في اطلاق الاعيرة النارية بشكل مكثف وعشوائي طوال عشرين دقيقة (وهذا ما فسر اصابة نحو ٢٠ شخصاً بينهم اطفال وثلاث حالات خطرة اضافة الى استشهاد سامي النمري).

ويظهر ان الجنود كانوا داهموا القرية استناداً الى معلومات استخبارية باتت طريقتها معروفة حيث بدأ جنود القوات الخاصة اولاً باطلاق النار ثم هرعت الى المكان قوات نظامية كبيرة استولت على جثة الشهيد واعتقلت عدداً من الشبان وأمّنت انسحاب كامل القوات بعد ان هاجم الاهالي الجنود واصطدموا معهم في مواجهات وصفت بأنها الاعنف في القرية منذ اندلاع الانتفاضة.

هذا وقد نقل ضحايا المجزرة الى مستشفيات في نابلس والقدس كان بينهم ثلاثة شبان في حالة خطرة هم سمير يوسف حنون (٢٠ عاماً - رصاصة في بطنه) وهو من عنبتا أيضاً وعبد المنعم جمال (٢١ عاماً - رصاصة في صدره) وهو من مخيم نور شمس، ومحمود محمد خيزران (٢٠ عاماً - رصاصة في رجله اليمنى) وهو من بلاطة. ومن بين الجرحى الآخرين الذين عولجوا محلياً او نقلوا الى عيادات خاصة كان كل من الطفل احمد محمد سلمان (٧ أعوام - عيار ناري في ظهره) والطفل عمار عبد الهادي صالح (٥ اعوام) وعصام عبد اللطيف (٢٤ عاماً)، ومفيد احمد هلال ومحمد عبد الحميد حمد واحمد محمد جابر ونائل بركات وغيرهم.

على صعيد آخر فقد شهدت بلدة الشهيد (عنبتا) اضافة الى قرية المجزرة (رامين) اضراباً تجارياً حدادياً نهار امس السبت فيما تقاطر الاهالي الى منزل عائلة الشهيد لتعزيتها والتضامن معها.

مصادر جزائرية مطلعة:

نتيجة الانتخابات التشريعية تعكس الخلافات الداخلية التي تنهش جبهة التحرير الوطني

*** آيت احمد: تعرضنا لمؤامرة صمت حقيقية * احزاب عدة تتبادل التهم بارتكاب مخالفات اثناء الاقتراع * نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٥٨.٥٥٪ * جبهة الانقاذ الاسلامية تفوز بـ (٢.٢) مقعداً ولم يبق أمامها سوى (١٤) مقعداً للفوز بالاغلبية! ***

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعتبرت الاوساط المطلعة في الجزائر الانتصار الكبير الذي حققته الجبهة الاسلامية للانقاذ بمثابة ردة فعل انتقامية على جبهة التحرير الوطني في حين لم يظهر اي اثر للاحزاب «الدمقراطية» غير الاسلامية.

وحسب النتائج النهائية فان الجبهة الاسلامية للانقاذ، التي حصلت على (٢.٢) مقعداً في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية باتت قاب قوسين وادنى من تأمين السيطرة على المجلس الشعبي الوطني. ولم يبقَ امام «الجبهة الاسلامية» سوى ١٤ مقعداً لتأمين الاغلبية في المجلس!

ولم تحصل جبهة التحرير الوطني سوى على (١٦) مقعداً تاركة المرتبة الثانية لجبهة القوى الاشتراكية بزعامة ايت احمد التي فازت بـ (٢٥) مقعداً.

واذا تم اللجوء الى منطق حسابي بسيط فان جبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية قد تتمكنان في حال نجاحهما باستقطاب الاصوات غير الاسلامية بكثافة من منع الجبهة الاسلامية للانقاذ من الحصول على الغالبية المطلقة في السادس عشر من الشهر المقبل موعد الدورة الثانية من الانتخابات. والمعروف ان المرشحين سيتنافسون في الدورة الثانية للفوز بـ ١٨٨ مقعداً لا تزال شاغرة.

واعتبر رئيس تحرير صحيفة «لو كوتيديان دالجري» جعفر سعيد، انها «نهاية نظام جبهة التحرير الوطني». ورأى ان «الامتناع عن التصويت هو خيار بحد ذاته اي افساح المجال امام الاسلاميين للانتصار».

من جهته رأى عمر بلهوشت مدير صحيفة «الوطن» ان «جبهة التحرير الوطني فقدت المبادرة ولم تعد تمثل قوة سياسية مهيمنة» بينما «حصلت الجبهة الاسلامية للانقاذ على شرعية غير قابلة للجدل».

كما ان الخلافات الداخلية تنهش جبهة التحرير الوطني من الداخل وهي منقسمة بين المسؤولين السابقين في عهد الرئيس السابق هواري بومدين والاصلاحيين وعلى رأسهم مولود حمروش، رئيس الوزراء السابق. ولن يكون من السهل على الجبهة دمل هذه الجراح قبل الدورة الثانية.

ويتطرق عدد من المعلقين الجزائريين الى الازمة الدستورية التي قد تنشأ بين برلمان اسلامي بغالبية اعضائه والرئيس الشاذلي بن جديد المدعوم من الجيش. وهم لا يستبعدون حل المجلس الشعبي او عودة الجيش الى السلطة.

كذلك احدثت النتائج الهزيلة التي حققتها «الاحزاب الدمقراطية» هزة في اوساط الطبقة السياسية وبين المثقفين غير الاسلاميين الذين باتوا يعربون عن قلقهم مما قد تحمله لهم الايام المقبلة حسب ما قال احد الكتّاب الذي رفض الكشف عن اسمه.

ويعود سبب فشل هذه الاحزاب بشكل عام الى عدم تحركها في الاحياء الشعبية خاصة حيث مستوى المعيشة متدن وحيث تمكن الاسلاميون في المساجد من الامساك بقوة بالاعداد الكبيرة من العاطلين عن العمل.

ويورد البعض اسباباً اخرى للفشل مثل التناحر على الزعامة وفقدان الود بين التنظيمات الدمقراطية.

اما الجمعيات النسائية فتعيش حالة ذهول. وقالت نائبة رئيسة احدى الجمعيات في اشارة الى وضع فرنسيي الجزائر بعيد اعلان الاستقلال «ان ما يعرض علينا اليوم هو الصيغة الجديدة لشعار.. النعش او حقيبة السفر اي الحجاب او حقيبة السفر».

وصرح الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية، حسين ايت احمد اثناء الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية الجزائرية ان مجموعته تتعرض «لمؤامرة صمت حقيقية».

ورداً على سؤال لاذاعة «ار.تي.ال» الخاصة من الجزائر تحدث ايت احمد عن «قطبية ثنائية» تريدها السلطة لمصلحة جبهة التحرير الوطني والجبهة الاسلامية للانقاذ «او ان جبهة التحرير الوطني تفضل ان تفوز الجبهة الاسلامية للانقاذ لا ان تفوز جبهة القوى الاشتراكية».

ووصف زعيم جبهة القوى الاشتراكية سير الانتخابات بأنه «عملية خداع كبيرة» بسبب المخالفات المتزايدة من جهة قانون الانتخاب والدوائر الانتخابية والاعلام.

وحول المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية رأى ايت احمد ان «اي حزب لا يمكن ان يدعي انه سيحقق اغلبية مطلقة. فيما يتعلق بنا سنصوت على كل حالة بمفردها وسنؤيد المرشح او المرشحة الذي يلتزم او يتصرف دمقراطياً».

وتراشقت احزاب سياسية عدة بالاتهامات بارتكاب «مخالفات» والتسبب بـ «حوادث» في مكاتب الاقتراع يوم الخميس خلال الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية التعددية الاولى في الجزائر.

واتهمت الحركة الدمقراطية للتجديد الجزائري ناشطين في جبهة الانقاذ الاسلامية بـ «اجتياح» مكاتب الاقتراع في منطقة الجزائر العاصمة لـ «تخويف المقترعين» واجبارهم على التصويت لمرشحيهم.

وقالت ايضاً ان الناشطين الاسلاميين عمدوا في بعض المكاتب الى كتابة ارقام مرشحي الجبهة على ايادي المقترعين الاميين وطلبوا منهم وضع اشارة على هذا الرقم في اوراق التصويت.

من جهتها اشارت حركة المجتمع الاسلامي «حماس» الى انه تم وضع علامات على اوراق تصويت وسلمت الى اميين.

اما المسؤول عن المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية للانقاذ، عبد القادر الحشاني فاتهم رئيس احد المكاتب وهو من جبهة التحرير الوطني بأنه دعا الى انتخاب مرشحي الحزب الوحيد سابقاً مما ادى الى اغلاق المكتب.

وقالت الحركة الجزائرية للعدالة والتطور ان المسؤولين عن مكاتب اقتراع في المدية (٩٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) تركوها قبل ساعات من الموعد المحدد لاقفالها وسرقت منها اوراق انتخابية.

واشتكت بعض الاحزاب من تأخير فتح العديد من مكاتب التصويت في منطقة بليدا.

وافادت النتائج التي ذكرتها وزارة الداخلية الجزائرية يوم الجمعة ان نسبة المشاركة الوطنية بلغت (٥٨.٥٥٪) من (١٣.٣) مليون ناخب في الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية.

وسجلت اعلى نسبة مشاركة (٧٢.٢٠٪) في عين تيموشنت وادنى نسبة مشاركة (٤٣.١٠٪) في ادرار.

وفي الجزائر العاصمة بلغت هذه النسبة (٥٨٪) واعتبرت مرتفعة نسبياً في العاصمة حيث كانت نسبة الذين امتنعوا عن المشاركة كبيرة في الانتخابات السابقة.

وفي وهران المدينة الرئيسية في غرب الجزائر بلغت نسبة المشاركة (٦١.٦٢٪) وفي قسنطينة في الشرق بلغت (٦٤.٥٣٪).

المثقفون والمفكرون الجزائريون يتخوفون على مستقبل الدمقراطية

* بقلم: حسن زيناتي - الجزائر *

* اعتبر المراقبون، امس السبت، في الجزائر ان انتصار الجبهة الاسلامية للانقاذ في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية قد يضع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في مواجهة «تعايش» صعب مع الاسلاميين.

ويشير هؤلاء الى ان احتمال حصول «الجبهة الاسلامية للانقاذ» على الاغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية المقبلة في الدورة الثانية هو الآن اكثر من مرجح معبرين عن مخاوفهم على مصير الدمقراطية الجزائرية الحديثة العهد.

واستبق الرئيس الجزائري الامر منذ الثلاثاء الماضي، اي قبل يومين من الدورة الاولى معلنا في مؤتمر صحفي انه «مستعد لهذا التعايش» وسيطبق الدستور. ويعطي الدستور الرئيس الجزائري سلطات واسعة تسمح له بالتصدي للجمعية الوطنية التي قد تكون معادية له. كذلك في مستطاع بن جديد لفرض كلمته الاعتماد على الجيش الحذر تجاه الاسلاميين والضامن للدمقراطية طبقا لاحكام الدستور. واضافة الى صلاحية القيام بالتعيينات في المناصب المدنية والعسكرية يترك الدستور الدفاع والشؤون الخارجية حكرا على رئيس البلاد. وهو ليس ملزما باختيار رئيس وزرائه من بين اعضاء البرلمان وفي مستطاعه حل الهيئة التشريعية اذا ما حجبت ثقتها عن الحكومة.

وبالمقابل لا يستبعد ان تنظم «جبهة الانقاذ» مسيرات وتظاهرات تحت شعار كانت رفعته سابقا وهو «اقتلاع المسمار الصدئ» (بن جديد) من الرئاسة»، الامر الذي يجعل «التعايش» مع الرئاسة مليئا بالاضطرابات.

وقابلت نخبة المثقفين والمفكرين في العاصمة الذين يشكلون القسم الاكبر من الدمقراطيين، نتائج الانتخابات بالقلق. ويبدو انهم عجزوا عن توقع ما سيحصل.

ويرى هؤلاء، ان الجبهة الاسلامية للانقاذ ستحصل على الاغلبية المطلقة في الجمعية المقبلة «الا اذا حصلت معجزة».

فهم يعتبرون ان انتقال الاصوات في الدورة الثانية لن يتم كما هو متوقع لان الجزائريين لا يملكون اي تقليد في هذا المجال ولانه يتعين الاخذ في الحسبان العداوات القبلية والاقليمية التي لا تزال متجذرة.

وفي لهجة مأساوية بعض الشيء، دعت صحيفة «الجير ريبوبليكان» القريبة من حزب الطليعة الاشتراكي (شيوعي) الى «التخلص من وهم صناديق الاقتراع الفوري للعملية الاقتراعية المنافية للدستور».

وكانت الصحيفة والحزب دعيا الى الامتناع عن المشاركة في الاقتراع معتبرين ان نتيجته ستأتي لمصلحة الاسلاميين الذين يوصفون بأنهم «توتاليتاريين».

ال «سي.آي.ايه»:

ويليام باكلي كان مسؤولا عن الاستخبارات في بيروت

* واشنطن - وكالات الانباء - اكدت وكالة الاستخبارات الامريكية «السي.آي.ايه» رسميا، امس الاول، ان ويليام باكلي، الذي عثر على جثته في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية كان مسؤولا عن الاستخبارات الامريكية في بيروت حين اختطف في ١٦ آذار عام ١٩٨٤ في لبنان.

ونشرت «السي.آي.ايه» بيانا اوضحت فيه انه باستعادة جثة باكلي يعني «انتهاء آخر فصل من الموت المأساوي لهذا المواطن الامريكي الشجاع الذي ضحى بحياته في سبيل بلاده»!

وكان الطبيب الشرعي اللبناني، احمد حاراتي، قد اعلن ان الجثة التي نقلت الى معهد التشريح في مستشفى الجامعة الامريكية ليلة الخميس/ الجمعة هي رفات الامريكي ويليام باكلي. واكد ان الجثة هي منذ بالمئة جثة باكلي. الا انه لم يتمكن من تحديد سبب الوفاة العائدة الى عدة سنوات.

وقال المتحدث باسم منظمة الجهاد الاسلامي في اتصال هاتفي بمكتب وكالة الصحافة الفرنسية «لقد وفينا تعهداتنا وعلى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، العمل من اجل الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية».

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي اعلنت اعدام باكلي (٥٦ عاما) في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩٨٥ اثر الغارة الجوية الاسرائيلية التي استهدفت مقر قيادة م.ت.ف في تونس.

يفغيني بريماكوف - رئيس مخابرات روسيا

● موسكو - الوكالات - عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين البروفسور يفغيني بريماكوف رئيسا للمخابرات في روسيا.

ويذكر ان بريماكوف وهو مستشرق معروف، برز في السنوات الاخيرة مستشارا بارزا للرئيس غورباتشوف. وعينه غورباتشوف في ايلول ١٩٩١ رئيسا لمؤسسة المخابرات السوفييتية.

١١ قتيلا و٣٠ جريحا حصيلة القصف العنيف في كراباخ

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» ان (١١) شخصا قتلوا وان (٣٠) اخرين جرحوا، امس السبت، اثر قصف الوحدات شبه العسكرية الاذربيجانية مدينة ستيباناكيرت عاصمة ناغورني كراباخ.

وجرت انتخابات تشريعية، امس، في مختلف انحاء المنطقة الخاضعة للوصاية الاذربيجانية ذات الغالبية الارمنية التي طالبت بالاجماع باستقلال هذه المنطقة القفقاسية خلال استفتاء جرى في العاشر من كانون الاول الماضي.

ويشار الى ان عمليات القصف تزايدت في القرى الارمنية من جانب القوات الاذربيجانية وذلك منذ انسحاب قوات وزارة الداخلية الروسية الذي انتهى امس الاول الجمعة.

تشيشولينا تتخلى عن مقعدها في مجلس النواب

*** وتوافق على رئاسة «حزب الحب» الجديد ***

● روما - «و.ص.ف.» - قررت تشيشولينا التخلي عن مقعدها في مجلس النواب قبل انتهاء مدتها لكن بدون ان تغادر الحياة السياسية وفق ما ذكرت الصحف الايطالية، امس السبت، نقلاً عن ريكاردو سكيكي مدير اعمال «نجمة الافلام الاباحية».

وقررت تشيشولينا أيضاً ترك مكانها في الانتخابات التشريعية المقبلة لتلميذتها موانا بوزي الشقراء ذات الصدر البارز وصاحبة التنانير القصيرة جداً والمثيرة.

ووافقت الثانية انا ايلينا ستالير المعروفة بتشيشولينا (٤٠ سنة) المجرية الاصل على ان تكون رئيسة «حزب الحب» الجديد. وستكون موانا بوزي اول مرشحة عنه في الانتخابات المقبلة مع الاحتفاظ ببرنامج العمل نفسه وعنوانه «ادخال الحب الى البرلمان».

بدأت تشيشولينا معترك العمل وهي في الثالثة عشرة من عمرها كعارضة ازياء، الى ان عرفت النجاح في الافلام الجنسية الاباحية في روما. وهي تدير مع سكيكي وكالة «ديفا فوتورا» للافلام الاباحية واصبحت بطلة برامج من هذا النوع في الاذاعة والتلفزيون.

استعدادات عسكرية ونشر قوات كبيرة من الجيش عشية ذكرى انطلاقة «فتح»

● المستوطنون يهاجمون الخليل ● مصادمات في مختلف المناطق ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كررت مصادر عسكرية، أمس، نبأ «الاستعدادات» العسكرية واتخاذ اجراءات «صارمة» ونشر المزيد من القوات في الضفة والقطاع لمنع اية مظاهر احتفالية واحتجاجية مع قرب ذكرى انطلاقة حركة «فتح» كبرى فصائل م.ت.ف. التي تصادف يوم الاربعاء القادم.

هذا واضرمت النيران صباح امس في سيارة اسرائيلية مستأجرة كانت متوقفة في شارع الزهراء في القدس المحتلة. واتت النيران على سيارة باص اخرى صباح امس الاول عندما اشعلها اربعة شبان ملثمين وسط غزة. كما احترقت سيارة استيطانية قذفت باتجاهها عدة زجاجات حارقة بعد ان قام شبان في قرية المغير/رام الله بعمل ثغرة في سياج القيم بجوار القرية لمنع تعرض السيارات الاستيطانية والعسكرية للقذف بالحجارة والزجاجات الحارقة. واضرمت النيران ايضاً في شاحنة وسيارة اسرائيلية بمحاذاة قرية نعلين حيث تقوم احدى الشركات باعمال شق شارع استيطاني.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في وسط جنين نهار امس وفجرت عبوة ناسفة اكتشفت عصر امس في رفح. فيما قالت مصادر مكتب رام الله الصحفي ان احد جنود الاحتلال اصيب يوم امس الاول بحروق وجراح في يده عندما انفجرت قنبلة صوتية حاول ان يقذفها نحو الاهالي بيده وذلك خلال مصادمات وقعت في قرية كفر عين التي عاود الجنود اقتحامها مرة اخرى والتقطوا صوراً لمنزل عائلة الشاب الجريح والمعتقل رجا عبد الفتاح دغرة (٢٧ عاماً) فيما يعتقد الاهالي ان امرا بهدم المنزل او اغلاقه قد يصدر قريباً. وكان الشاب اصيب عندما حاول قذف قنبلة باتجاه سيارة استيطانية حسب مصادر رسمية.

وتميزت المناطق المحتلة بقيام حملة مداهمات للمواقع المختلفة وازالة المظاهر الوطنية والاعلام الفلسطينية التي ارتفعت في العديد من المواقع فيما تجري مصادمات متفاوتة في عدد كبير منها اثناء المداهمات العسكرية. وفي هذا الاطار اصيب الشاب منير سالم المصري (٢٦ عاماً) من مخيم خانيونس بعيار معدني في مؤخرة رأسه وجراء خطورة حالته نقل الى مستشفى «تل هشومير».

ويفيد مراسلنا في القطاع ان مظاهر احتكاك ومصادمات طوال اليومين الماضيين وقعت في احياء غزة ومخيم خانيونس حيث يقوم شبان ملثمون بكتابة الشعارات الوطنية بينما تمطر قوات الجيش المواقع بعشرات قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع والعيارات المختلفة. ويضيف مراسلنا ان عبوة ناسفة انفجرت في اليد اليمنى لشاب من مخيم رفح فبترت خمسة اصابع فيها واعتقله الجنود فور ذلك. ونقل الى مستشفى برزيلاي للعلاج.

ويقول أيضاً ان سيارة عسكرية صدمت عامل النظافة (موظف في وكالة الغوث) الشاب كامل عايد الاخرس (٢٤ عاماً) واصابته بجروح وكدمات مختلفة اثناء مطاردة السيارة للشبان والفتية في رفح.

وكان شاب قد اصيب مساء الجمعة في ساقه خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت في مخيم دير البلح.

على صعيد آخر قام مستوطنون صباح امس بالاعتداء على شاحنات تقف في احدى الساحات المخصصة لها في وسط الخليل واصابوا عدداً كبيراً منها باضرار متفاوتة. وكانت اعتداءات مشابهة على يد مستوطنين جرت في منطقة الخليل يوم امس الاول.

ولفت الانتباه ان مستوطنين تقدموا بـ «شكاوى» الى الشرطة بذريعة تعرضهم للرشق بالحجارة واعتداءات من قبل شبان في الخليل!!

ونشير الى ان قوات الجيش فرضت حظر التجول قبيل ظهر امس على وسط مدينة رام الله التي شهدت مظاهرة وصدامات مع دوريات عسكرية هرعت لقمعها فيما رفع حظر التجول عن مخيم الدهيشة بعد خمسة ايام من فرضه بينما يستمر حظر التجول المسائي والليلي، بدءاً من الخامسة بعد الظهر حتى الرابعة من فجر اليوم التالي في مناطق رام الله والبيرة ونابلس والخليل.

اما في علار فقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول من ساعات فجر امس وحتى قبيل الظهر تخللتها مداهمات لمنازل عدد من المطاردين دون ان تتمكن من اعتقال اي منهم فصادرت بطاقات هوية بعض ذويهم بعد تهديدهم بعظائم الامور ما لم يتم تسليم ابنائهم وفرضت على مواطنين آخرين دفع غرامات مالية بدعوى عبورهم الى اسرائيل دون الحصول على تصاريح بذلك قبل حوالي الشهر مثل باسم عبد الله بدوي وصلاح يوسف ديب وعمر احمد ديب كما جرى الاعتداء بالضرب على آخرين.

من ناحية ثانية اطلق جنود نقطة المراقبة العسكرية في وسط طولكرم النار وقذفوا حجارة باتجاه المارة اثر تعرضهم، قبل ظهر امس للرجم بالحجارة.

وكانت مصادر عسكرية قالت ان اعتقالات جرت في صفوف شبان في رفح وخانيونس وان ثلاثة مطاردين قد اعتقلوا في مخيم بلاطة كان بينهم عماد اسماعيل سالم من قلقيلية الذي كان بحوزته مسدس. فيما فرض حظر التجول على قرية حارس اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة استيطانية.

المافيا تجبي «الخاوة» من نصف تجار إيطاليا

* في سنة ١٩٩١ ادخلت المافيا ٢٥ مليار دولار من «الخاوة» *

● روما - الوكالات - صدمت ايطاليا من الارقام التي نشرت فيها، امس وامس الاول، عن مدى نفوذ عصابات المافيا اذ اتضح ان نصف التجار واصحاب المصالح والحرف يدفعون لها (اي المافيا) «رسوم حماية» - اي «خاوة».

وكشف النقاب عن ان هناك اماكن، مثل جزيرة صقليا، تبلغ نسبة التجار الذين يدفعون «الخاوة» ١٠٠٪. وان مجموع المبالغ التي دخلت الى صندوق المافيا يصل الى ما يعادل ٢٥ مليار دولار في سنة ١٩٩١.

وذكر ايضاً ان الايطاليين يكرهون الاجانب عموماً. وقد اعرب ٢٥٪ منهم عن رغبته في طرد الاجانب. ومن المعروف ان هناك تمييزاً في ايطاليا ضد سكان الجنوب، وهم الفقراء، والذين تنخفض لديهم نسبة المتعلمين.

فعندما سئل الايطاليون، في استطلاع رأي اجراه احد المعاهد - «هل تعتبر سكان الجنوب أجانب» أجاب ٢٥٪ منهم بالايجاب.

للبوم السابع على التوالي

الجيش الفدرالي اليوغوسلافي يواصل قصفه مدينة كارلوفاتش

* زغرب - يوغوسلافيا - ذكر التلفزيون الكرواتي ان الجيش الفدرالي اليوغوسلافي واصل، امس السبت، لليوم السابع على التوالي قصفه بالمدفعية الثقيلة مدينة كارلوفاتش على بعد خمسين كيلومترا جنوب غرب زغرب.

واوضح التلفزيون ان هجمات الجيش الفدرالي المتمركز في ثكنات جنوب شرق المدينة تكثفت صباحا. واضاف انها الهجمات الاعنف التي تشن على المدينة منذ اندلاع الحرب.

وذكر المصدر نفسه ان عمليات القصف اوقعت عشرة قتلى وعشرات الجرحى خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة. كذلك اصيب قسم كبير من المنشآت الصناعية والاحياء السكنية بأضرار جسيمة.

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الكرواتية «هينا» ان جزيرتي كولوتشيب ولوبود الواقعتين على مقربة من مدينة دوبروفنيك جنوب الساحل الادرياتيكي تعرضتا للقصف بمدافع الهاون خلال بضع ساعات بعد ظهر امس الاول الجمعة انطلاقا من مواقع الجيش الفدرالي في محيط المدينة.

ويطوق الجيش مدينة دوبروفنيك منذ ثلاثة اشهر ولا تزال معظم احياء هذه المدينة بدون ماء او كهرباء.

واضافت الوكالة ان مدينة زادار وجوارها تعرضا ايضا لقصف المدفعية الفدرالية ليلة الجمعة/السبت وسقطت قذائف عدة على الاحياء السكنية في المدينة.

وذكرت الوكالة الكرواتية انه من المقرر ان ينعقد البرلمان في زغرب لمناقشة مسائل اقتصادية ودفاعية اضافة الى مسائل اخرى تتعلق بالسياسة الخارجية.

واضاف المصدر نفسه ان البرلمان سيناقش، ايضا، قوانين عدة منها في شكل خاص القانون حول الشؤون الداخلية من المتوقع ان يقرها في اجراء سريع.

ومن المقرر ان يبدأ اجتماع البرلمان بعرض تقرير الرئيس فرانيو توديمان حول الوضع في كرواتيا.

بحجة خلل في جهاز الكمبيوتر

حرمان المئات من اهالي بيت لحم من دخول القدس لقضاء حاجياتهم الضرورية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعيد المئات من مواطني منطقة بيت لحم من حيث أتوا دون حصولهم على التصاريح خاصة من سلطات الحكم العسكري التي يتمكنون بموجبها من الوصول الى مدينة القدس واسرائيل لقضاء حاجياتهم المختلفة. وحسب مصادر مكتب بيت لحم الصحفي فقد اعيد هؤلاء طوال الاسبوع الفائت بحجة خلل يومي كان يصيب جهاز «الكمبيوتر».

ومن بين العشرات الذين يصطفون يومياً امام مقر الحكم العسكري كان يجري منح ثلثهم، على الاكثر، ويعاد الباقون بعد قضائهم فترات متفاوتة في احوال جوية باردة.

وفد عن الطوائف المسيحية في القدس في زيارة تضامنية مع اهالي سلوان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعد ان أدّوا قبل ظهر يوم امس الاول صلاة خاصة في احدى الكنائس القريبة من باب النبي داوود في القدس، قام وفد يمثل مختلف الطوائف المسيحية في المدينة بزيارة تضامنية الى اهالي بلدة سلوان وخاصة اصحاب المنازل التي احتلها مستوطنون والمهددة بالاحتلال. وقد رافق الوفد الاستاذ فيصل الحسيني ولجنة الدفاع عن اراضي البلدة.

واستمع الوفد الى شروحات من الاهالي ومن لجنة الدفاع عن الاراضي هناك خلال الجولة فيما تستمر زيارات اهالي المدينة وممثلي مؤسساتها الوطنية والدينية وابداء التضامن الشامل مع اصحاب وسكان المنازل التي احتلت بالقوة.

اعمال تخريب متعمدة لاسلاك كهرباء البيرة واصابع الاتهام موجهة للمستوطنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين ان عدة حالات لانقطاع التيار الكهربائي في بعض احياء مدينة البيرة المحتلة ناجمة عن افعال متعمدة لجأ اليها «اشخاص» في ساعات حظر التجول التي تفرض على المدينة وجارتها (رام الله) منذ نحو اسبوعين، من الخامسة مساءً حتى الفجر. وقالت مصادر من شركة كهرباء القدس (لم تشأ الكشف عن اسمها) ان عمال الشركة الذين قاموا باصلاح الاسلاك التي شهدت عمليات تماس عثروا على «اسياخ» معدنية استخدمت لعمل التماس الذي كان يصدر شرارات نارية الى مسافة عدة امتار في شارع المعتصم، وهو الذي يستخدمه مستوطنو «بسجوت» المقامة على جبل الطويل في البيرة.

ويوجه الاهالي اصابع الاتهام الى المستوطنين في القيام بهذه الاعمال فيما لفت الانتباه ان الجنود هم الذين اتصلوا بشركة الكهرباء لتقوم الاخيرة بقطع التيار الكهربائي عن المنطقة.

رفض التماس الصحفي موسى قوس

* القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت محكمة الاستئناف العسكرية في اللد الطلب الذي تقدمت به المحامية لينا تسيمل عن موكلها المعتقل الزميل موسى قوس المحرر في صحيفة «الفجر» المقدسية الصادرة باللغة الانجليزية.

وكانت المحكمة العسكرية في اللد اصدرت قبل نحو شهر حكما بالسجن لمدة (٨) سنوات نصفها فعلية ضد قوس البالغ من العمر (٣٠)عاما والذي يقطن في القدس القديمة المحتلة.

بعد اتهام الولايات المتحدة بالانحياز:

دعوة الجماهير الفلسطينية الى التكاتف لتقوية الموقف الفلسطيني ودعم العملية السلمية

* القدس - مكتب «الاتحاد» - اتهم كل من الدكتور زكريا الآغا والدكتور عبد الرحمن حمد وهما من اعضاء الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام، الولايات المتحدة بموقف منحاز في «عدة مجالات». وناشد الآغا وحمد المعارضة الفلسطينية لمؤتمر السلام بوضع ايديها الى جانب الوفد المفاوض من اجل تقوية «الموقف الفلسطيني» ودعم العملية السلمية في المنطقة وفق قواعد الشرعية الدولية ومبادىء ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني.

جاء ذلك في اللقاء المفتوح الذي جرى مع عضوي الوفد الفلسطيني في فرع رابطة الصحفيين الفلسطينيين في غزة بحضور العشرات من المواطنين وممثلي هيئات شعبية ووطنية في قطاع غزة يوم الخميس الفائت. وقد تطرق المحاضران الى الوضع السياسي الراهن ومجريات مفاوضات واشنطن والعراقيل والعقبات التي وضعها الجانب الاسرائيلي وبخاصة محاولات تغييب الهوية الوطنية الفلسطينية.



المطالبة باقامة دولة فلسطينية ووقف التمييز ضد العرب في اسرائيل
مظاهرة نسائية فلسطينية - امريكية - اسرائيلية ضد طرد الفلسطينيات وعمليات الاستيطان

● اغلبية النساء الامريكيات من الجالية اليهودية ● «يجب الضغط على واشنطن لتكف عن تمويل الاحتلال والمستوطنات ● وفد نسائي اجنبي زار، امس، سلوان والبيرة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت حوالي ٣٠٠ امرأة في «حديقة الاستقلال» في القدس الغربية للاحتجاج على طرد النساء الفلسطينيات خارج المناطق المحتلة وضد عمليات الاستيطان.

وشاركت في هذه التظاهرة، التي جرت امس الاول، حركة «نساء وسلام» وهي حركة اسرائيلية - فلسطينية تعمل في المناطق المحتلة.

وتضم مئات النساء اليهوديات والعربيات.

كما شاركت في هذه التظاهرة «بعثة النساء للسلام من أجل اطفال الشرق الاوسط» والتي تتخذ من بركلي في ولاية كاليفورنيا مقرا لها وتعمل من اجل تحقيق السلام والعدالة في الشرق الاوسط وتقوم بجمع التبرعات للنواحي الطبية والتعليمية من اجل توزيعها على الاطفال الفلسطينيين والعراقيين.

وتضم هذه البعثة ١٣ سيدة من الولايات المتحدة وكندا والتي قامت بجولة في اسرائيل والمناطق المحتلة خلال الاسبوعين الماضيين حيث اجتمعت مع نشيطين للسلام من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والتقت بصحفيين ومهنيين وعمالا وعائلات وامهات من الجانبين.

هذا واصدرت بعثة النساء بيانا اوضحت فيه موقفها من الاوضاع التي يعيشها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة وفيما يلي ترجمة لهذا البيان:

«اننا ندين ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية المدعومة بالمساعدات الامريكية.

«اننا نطالب بدولة فلسطينية مستقلة جنبا الى جنب مع اسرائيل وبحق اللاجئين والمبعدين بالعودة الى اوطانهم استنادا الى التنفيذ المباشر لما يلي:

«١ - تجميد كافة النشاطات الاستيطانية.

«٢ - وضع نهاية للاحتلال ووضع حد لاعمال التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

«٣ - مشاركة الحكومة الاسرائيلية في مفاوضات فعالة وجوهرية لتحقيق السلام والعدالة وحقوق الانسان.

«٤ - تجميد المساعدات الامريكية لاسرائيل حتى تقوم الاخيرة بتنفيذ القرارات السابقة.

«اننا نقف مع النساء الفلسطينيات اللواتي يناضلن من اجل حق تقرير المصير ومع النساء الاسرائيليات اللواتي يعملن لوضع حد للاضطهاد.

«ولكوننا من منطقة امريكا الشمالية نعتقد ان مسؤوليتنا تكمن في ان نقوم بممارسة الضغوط على حكوماتنا وبصفة خاصة على حكومة الولايات المتحدة لتلعب دورا بناء بصورة اكبر في مفاوضات السلام وان تكف عن تمويل الاحتلال والمستوطنات.

«واحد الشعارات واللافتات التي شاهدناها مؤخرا في قطاع غزة تقول: على كل شخص ان يعرف انه لن يكون هناك سلام بدون عودة الارض والحرية. وانه بدون تحقيق السلام لا يمكن ان يكون هنالك فلسطينيون او اسرائيليون احرارا حقا».

وتجدر الاشارة الى ان غالبية اعضاء البعثة هم من اليهود ومن بينهم بعض العرب والفلسطينيات.

ومن جهة ثانية قام وفد نسائي ضم نحو (٢٠) امرأة من اسرائيل ودول اجنبية اخرى (مثل امريكا والسويد وايطاليا) وضمن تجمع «نساء والسلام» بزيارة تضامنية نهار امس السبت الى كل من بلدة سلوان في القدس وبعض احياء مدينة البيرة، اطلع خلالها على بعض آثار الاعتداءات الاستيطانية والاحتلالية بدءا من احتلال منازل المواطنين، كما في سلوان، وانتهاء باطلاقه النيران وقذف الحجارة على شرفات ونوافذ المنازل وتحطيم زجاجها كما في البيرة التي اطلع الوفد فيها ايضا على الاسيجة التي اجبرت عدة عائلات على وضعها، على نفقتها، امام منازلها وبخاصة في الشارع الذي يقود الى مستوطنة «بسيجوت» المقامة على جبل الطويل في المدينة.

انتحار فتى من دير حنا

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقدم الفتى احمد ابراهيم دغش (١٥ عاما)، امس السبت، على الانتحار شنقا، اذ وجد معلقا بحبل في الطابق الارضي غير المأهول من بيت والديه المؤلف من طابقين صباح امس. ولم تعرف اسباب الانتحار.

وكان الفتى الفقيد قد فصل من المدرسة الاعدادية في القرية في الصف التاسع قبل شهر.

وصرح احد اقارب الفقيد لمراسلنا بان الفتى كان ذكيا جدا حيث اجري له فحص عند طبيب نفسي وكانت نسبة الذكاء لديه ١١٨٪.

هذا وصرح الناطق باسم شرطة «مسغاف» بان شرطة «مسغاف» التي تتولى التحقيق في ملابسات الحادث لم تجد اية علامات عنف على الجثة.

وشيعت جماهير غفيرة من دير حنا والقرى المجاورة، امس، جثمان الفتى الفقيد الى مثواه الاخير.

وفد جبهوي يتضامن مع عائلة الزعبي في كفرمصر

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام عضو الكنيست هاشم محاميد برافقه وفد جبهوي من منطقتي الناصرة وام الفحم بزيارة الى قرية كفرمصر، وزيارة عائلة السيد عبد الفتاح نايف زعبي التي تعرضت لاعتداء بوليسي وحشي ليلة يوم الاحد الماضي.

واستمع اعضاء الوفد الى شرح واف من ضحايا الاعتداء حول تصرف الشرطة معهم خلال الاعتداء عليهم من قبل بعض افراد الشرطة بشكل وحشي واكدوا للوفد انهم ينوون تقديم شكوى ضد افراد الشرطة المعتدين.

هذا وعبر اعضاء الوفد الجبهوي عن تضامنهم مع اهالي كفرمصر ومع المعتدى عليهم وشجبوا الاعتداء.

وصرح النائب هاشم محاميد بأنه قام بتقديم الاستجوابات لكل من وزير الشرطة حول تصرف رجال الشرطة مع عائلة الزعبي في كفرمصر، ووزير الصحة حول عدم استجابة نجمة داوود الحمراء مع طلب العائلة للحضور لنقل الجرحى وحول تسليم مستشفى العفولة الجريح عبد الفتاح للشرطة وهو يعاني من وضع سيء وكسور في الفك والانف واصابات اخرى. وعلم اعضاء الوفد انه سيتم اطلاق سراح عبد الفتاح زعبي اليوم، الاحد.

خلال العام الحالي:
وصول ١٧٠ الف مهاجر بينهم ١٤٥ الف يهودي سوفيتي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاستيعاب يتسحاق بيرتس ان حوالي (١٧٠) الف قادم جديد بينهم ١٤٥ الف يهودي سوفييتي وصلوا الى اسرائيل عام ١٩٩١.

واوضح بيرتس في تصريحات للصحفيين ان هذا العدد اقل مما سجل السنة الماضية بنسبة (٢٣٪).

من جهته نقل التلفزيون الاسرائيلي عن رئيس الوكالة اليهودية سيمحا دنيتس ان الوكالة كانت تتوقع وصول (٢٢٠) الف مهاجر من اليهود السوفييت خلال العام الحالي.

واضاف دنيتس «واذا كان هناك تراجع بالنسبة لتوقعاتنا فان ذلك يعود بصورة خاصة الى صعوبة استيعاب مهاجرين جدد لا سيما في مجال ايجاد فرص عمل لهم».

واشار دنيتس الى ان «تفكك الاتحاد السوفييتي قد يضاعف عملية الهجرة من هذا البلد وان (١٥٠) الفا سيصلون الى اسرائيل عام ١٩٩٢ لكن هذا العدد قد يتضاعف اذا كانت الظروف مؤاتية في اسرائيل».

واستنادا الى الوكالة اليهودية فان حرب الخليج وفترات التوتر التي سبقتها وتلتها تسببت في تراجع الهجرة اضافة الى قانون سوفييتي صدر عام ١٩٩١ يفرض على المغادرين ان يكون بحوزتهم جواز سفر.

حملة رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين في بلعا أمس:
أحد الاطباء يكتشف وجود جسم غريب في رئة أحد الاطفال.. تبين أنها حبة فستق

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان يوم امس السبت وبالتعاون مع لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية حملة اغاثة طبية في قرية بلعا قضاء طولكرم.

وقد شارك في هذه الحملة التي تأتي ضمن الحملات المستمرة من قبل الرابطة في القرى والمخيمات الفلسطينية التي تفتقر للخدمات الصحية المتطورة، كل من: د. روحاما مارتون، د. احمد عراقي، د. مروان الخطيب، د. حسن عبد الحميد متاني، د. احمد قشقوش، د. عفيف برابرة، د. محمد عيوشي، والصيدلي عاهد غانم، والصحفي صلاح حاج يحيى.

وقد استقبل الاطباء المشاركون في الجمعية المرضى والمحتاجين من نساء وشيوخ واطفال وشباب في دار الجمعية الخيرية في القرية من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر حيث عالجوا اكثر من (٢٠٠) حالة مرضية كما زودوهم بالادوية.

ولاحظ الاطباء لدى المرضى المفحوصين وجود نقص في الفيتامينات والكلس واصابات الالتهابات الرئوية والانفلونزا ومن حالات سوء التغذية.

واكتشف احد الاطباء وجود جسم غريب في رئة احد الاطفال وعمره عام واحد، وان الطفل يعاني بسبب هذا الجسم آلاماً متواصلة حيث تبين ان هذا الجسم هي حبة فستق كان قد ابتلعها دون الانتباه. وقد حول الطفل الى احد المستشفيات.

وفي نهاية اليوم الطبي شكر اهالي بلعا الوفد الطبي على الخدمات التي قدموها للسكان.

هذا وقررت رابطة الاطباء لحقوق الانسان على ان يكون يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١/٢٥ يوم عمل طبي في قرية عزون قضاء قلقيلية.

ضمن العقوبات ضد السجناء في عسقلان
ادارة السجن تقتلع الشجرة التي يتفيأ في ظلالها السجناء

*** السبب، احتجاج السجناء على قرار الادارة زيادة الازدحام في الغرف. فاعتدى عليهم السجانون. وفرضوا سلسلة عقوبات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد»، أمس السبت، ان صداما وقع في سجن عسقلان في يوم عيد الميلاد بين السجناء والسجانين، انتهى باتخاذ سلسلة اجراءات عقابية بحق السجناء وصلت الى حد اقتلاع الشجرة القائمة في الساحة والتي كان السجناء يتفيأون بها.

ففي صباح يوم الاربعاء الماضي، فوجئ السجناء بدخول خمسة سجناء جدد الى اروقة السجن، وقد احتجوا على ذلك اذ ان السجن مزدحم اصلا، وفي كل غرفة هنالك سجينان زيادة على الاقل. وطلبوا من ادارة السجن اعادة الحسبة ونقلهم الى مكان آخر. فرفضت الادارة وحاولت ادخالهم بالقوة. فاشتبك الطرفان بعنف. ووقعت الاصابات من الطرفين. وعلمنا ان احد السجانين كسرت يده وسجانا آخر اصيب بعينه. ولم يفض الاشتباك الا بعد ان اغرق السجانون السجناء بالغاز المسيل للدموع.

وعلى اثر ذلك اتخذت ادارة السجن عدة اجراءات عقابية منها: * منع زيارة الاهل حتى ١٩٩٢/١/٤ * تقليص الفورة من ساعتين ونصف الساعة الى ساعة واحدة فقط * منع الزيارات بين الغرف * اقتلاع الشجرة المذكورة والتي عمرها ٢٠ عاما.